

# الخريجون والوظائف في الأردن فجوة التعليم والعمل



إعداد:  
الباحثة : د. عروب العابد  
مساعدة باحثة : هبة المرعي





لدراسات الإقتصادية والمعلوماتية  
ECONOMIC & INFORMATICS STUDIES

### مركز الفينيق للدراسات الإقتصادية والمعلوماتية

مؤسسة بحثية علمية مستقلة تأسست كدار دراسات وابحاث ودار قياس رأي عام في عام 2003، يسعى المركز للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في الأردن من خلال تطوير وتحديث المجتمع الأردني إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وتشريعياً، والعمل على بناء الأردن الديمقراطي القائم على أسس الحرية والعدل والمساواة، وضمان الحقوق الانسانية الأساسية الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والمدنية لجميع الأردنيين، وذلك من خلال إعداد الدراسات والتقارير واستطلاعات الرأي، وبناء قواعد بيانات تغطي مختلف مجالات التنمية التي تسهم في تحقيق رسالة المركز.

#### تنويه:

إن مركز الفينيق للدراسات الإقتصادية والمعلوماتية والمؤسسات المشاركة في هذه الدراسة غير مسؤولين عن تصريحات الجهات الأخرى الواردة في هذه الدراسة.

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2016/4/1886)

(ردمك) ISBN 978-9957-576-03-5

**Adam Smith**  
International  
adamsmithinternational.com

 **UK Government**

# الخريجون والوظائف في الأردن فجوة التعليم والعمل



إعداد:  
الباحثة : د. عروب العابد  
مساعدة باحثة : هبة المرعي



## المحتويات

|    |  |
|----|--|
| 7  | 1. المقدمة   |
| 9  | الملخص التنفيذي  |
| 11 | الاستنتاجات  |
| 12 | التوصيات   |
| 15 | 2. منهجية الدراسة  |
| 15 | 3. المقصود بفجوة التعليم والعمل                            |
| 19 | 4. مراجعة الأدبيات   |
| 23 | 5. التعليم الأساسي   |
| 23 | 1.5 المبادرات والقرارات الرسمية                            |
| 24 | 2.5 التطور النوعي للتعليم                                  |
| 24 | 3.5 مبادرة التعليم الأردنية لعام 2003                      |
| 24 | مشروع اقتصاد المعرفة                                       |
| 24 | الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2006-2016                     |
| 24 | الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم للعام 2009-2013 |
| 25 | مبادرة «مدرستي»  |
| 25 | 4-5 الواقع الذي يعكسه الطلاب                               |
| 26 | أ) النظام التعليمي   |
| 26 | ب) البنية التحتية بالمدارس                                 |
| 26 | ت) المعلم ومهارات التدريس                                  |
| 27 | ث) الشغف والحافز للتعلم والتطور                            |
| 28 | 6 - التدريب المهني   |
| 29 | التحديات التي يواجهها قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني |
| 31 | 7. التعليم العالي  |
| 32 | 1.7 القبول التنافسي أو نظام المكرمات                       |
| 33 | 2.7 أسس القبول في الجامعات                                 |
| 33 | 3.7 المتاجرة بالتعليم                                      |
| 35 | 8. الفرص الاقتصادية للعمل                                  |
| 35 | 1.8 الفجوة والبطالة  |
| 36 | 2.8 العمل المهني والقطاع غير المنظم                        |
| 37 | 3.8 شروط التوظيف في القطاع الرسمي                          |
| 38 | 4.8 استراتيجية التشغيل والحل                               |
| 41 | الاستنتاجات  |
| 43 | التوصيات   |
| 45 | الملحق الإحصائي  |
| 71 | قائمة المراجع  |

## قائمة الملحق الإحصائي

- 45 الملحق (1): المشتغلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي والجنس والتخصص العلمي (توزيع نسبي)، 2014
- 46 الملحق (2): المتعطلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي والجنس والتخصص العلمي (توزيع نسبي)، 2014
- 47 الملحق (3): المشتغلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب قطاع العمل والجنس والتخصص العلمي (توزيع نسبي)، 2014
- 48 الملحق (4): المشتغلون الأردنيون من الذكور ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر ومستواهم التعليمي دبلوم متوسط حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 50 الملحق (5): المشتغلون الأردنيون من الذكور ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر ومستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 52 الملحق (6): المشتغلات الأردنيات من الإناث ممن أعمارهن 15 سنة فأكثر ومستواهن التعليمي دبلوم متوسط حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 54 الملحق (7): المشتغلات الأردنيات من الإناث ممن أعمارهن 15 سنة فأكثر ومستواهن التعليمي بكالوريوس فأعلى حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 56 الملحق (8): المشتغلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر ومستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 58 الملحق (9): المشتغلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر ومستواهم التعليمي دبلوم متوسط حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 60 الملحق (10): توزيع الطلبة الخريجين من الجامعات الأردنية ———— مستوى البكالوريوس حسب التخصص لعام 2013 / 2014
- 61 الملحق (11): توزيع الطلبة الخريجين من كليات المجتمع الأردنية حسب التخصص والبرنامج للدورة الصيفية للعام الدراسي 2013 / 2014
- 65 الملحق (12): المتعطلون الأردنيون من الذكور ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 66 الملحق (13): المتعطلات الأردنيات من الإناث ممن أعمارهن 15 سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 67 الملحق (14): المتعطلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 68 الملحق (15): المتعطلون الأردنيون من الذكور ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 69 الملحق (16): المتعطلات الأردنيات من الإناث ممن أعمارهن 15 سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014
- 70 الملحق (17): المتعطلون الأردنيون ممن أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) 2014

## المقدمة

كثيرة هي الدراسات التي تحلل الفجوة ما بين التعليم والعمل. في الوقت الذي لا تتوقف الحكومة عن إصدار الخطط الخمسية والعشرية وخاصة في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والعمل. ومنذ أوائل التسعينيات تسعى خطط الإصلاح وعلى جميع الأصعدة إلى تحسين مستوى التعليم والمتعلمين ما يسمح لهم بالمنافسة على الفرص الاقتصادية المتجددة في ضوء الانفتاح الاقتصادي، خاصة مع زيادة الميزانيات التي تدفعها الدول على المناهج، ومنظومة التعليم، واستحداث فرص العمل.

إلا أن الواقع الحقيقي لا يبدو متماشياً مع هذه الجهود لإحداث التغيير والتطوير المطلوبين، فالدراسات والمسوحات في المدارس وفي الجامعات خاصة على مستوى امتحانات الكفاءة للتعين في سوق العمل تعكس نتائج مُقلقة ومغايرة لما يُسمى إصلاح. فمستوى التعليم المدرسي والجامعي في انحدار مستمر، وبالتالي مستوى الخريجين الأكاديمي متواضع، وهذا ينعكس على مستوى الانتاجية والمهنية في سوق العمل. فالتعيين لا يتم بالاستناد على معايير تقييمية للكفاءة أو القدرة. والتخصص الذي يختاره الطالب يسعى من خلاله للبحث عن عمل فهو مجرد مفتاح لإيجاد كيان اجتماعي. ومن النادر أن يكون الشغف والاهتمام بالتخصص والسعي لإثبات الجدارة والقدرة هو المحفز للبحث عن عمل.

وفي الوقت الذي يسعى فيه الأردن لأن يكون متميزاً بكفاءات أبنائه في مجال المعلوماتية والتكنولوجيا لرفد السوق المحلي والاقليمي بالموارد البشرية والمتخصصة (knowledge based economy)، أصبح هنالك خلل في تعليم المواد الأساسية، وأصبحت التخصصات الأساسية للمهن التعليمية غير مرغوبة. كما أن التكنولوجيا أبعدت الطلاب عن المهن التي تسير الحياة اليومية وتضمن التقدم. وجراء ذلك ظهر الخلل بوجود بعض التخصصات التي أشبع منها سوق العمل مع وجود تخصصات أخرى لا يوجد لها عدد كاف من المتخصصين فيها.

كذلك، فإن نسب البطالة لا تنخفض، فمعدل المتعطلون عن العمل من الذكور (من عمر ١٥ عاماً فما فوق) لفترات زمنية تتراوح ما بين شهر حتى سنتين يتراوح من ٢١,٥% - ١٥,٦%، وللإناث تتراوح ما بين ١٦,٦% - ٢٣,٣%. كما أن متوسط الفترة الزمنية من تاريخ التخرج حتى إيجاد فرصة عمل مستقرة ٣٣ شهراً. ويعتمد طالبي العمل من الذكور في بحثهم عن العمل على زيارة المؤسسات وأماكن العمل في المرتبة الأولى، ثم مساعدة الأهل والأصدقاء والمسؤولين في المرتبة الثانية، أما الإناث فيعتمدن على تقديم طلبات التوظيف لديوان الخدمة المدنية أولاً ثم زيارة المؤسسات وأماكن العمل ثانياً.

وتعكس هذه المعطيات التي أصدرتها دائرة الاحصاءات العامة ثقافة اجتماعية، فالأولى هي ثقافة الاستناد إلى العلاقات الاجتماعية في إيجاد وظيفة لا يشترط بها أن تكون ضمن الاختصاص (الرأسمال الاجتماعي)، ولكن ضمن حقل المعارف والأصدقاء. والثانية هي الحق في الوظيفة الحكومية (الاستحقاق)، ذات الضمان والحماية. ولكن مع مرور الوقت، أثر هذا الأمر على الكفاءة في الوظائف، وعلى القدرة الانتاجية، إضافة إلى أثره على مدى قبول الفرد للعمل في قطاع آخر غير القطاع العام. وتسعى هذه الدراسة إلى تفسير هذه الثقافة الاجتماعية والطريقة التي أثرت بها على مشاركة الأفراد في القطاع الخاص والعام وغير المنظم. حيث تهدف الدراسة إلى فهم الظاهرة التي أدت إلى إحداث فجوة ما بين خريجي المنظومة التعليمية والمتقدمين لفرص العمل المتاحة.

الباحثان



### ملخص تنفيذي

أحدثت سياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسي في الأردن، التي بدأت منذ أواخر عام ١٩٨٩، تغييرات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لحياة المواطنين. وقد أدى رفع الدعم الحكومي عن بعض السلع والخدمات الاستهلاكية إلى ارتفاع الاسعار، كما أن فتح السوق أمام القطاع الخاص أوجد تحديات أمام المواطنين على نطاقات عدة منها التعليم والعمل. ومن ذلك أن ازدياد عدد المدارس الخاصة بعد عودة المغتربين الأردنيين إلى الأردن بداية عام ١٩٩٠، أحدث "ارتباكاً" في نوعية التعليم في المدارس، بدلاً من أن يكون ذلك حافزاً إيجابياً للتطور، فقد استقطبت المدارس الخاصة المؤهلين برواتب مرتفعة وحوافز مغرية، وقدمت أساليب تدريس حديثة بطرق تربوية متقدمة.

في البداية أعطت هذه الظاهرة نتائج إيجابية في دفع التعليم الحكومي إلى التطور وتحديث الأساليب في التعليم. ولكن ومع ازدياد المدارس الخاصة، والتي أصبحت مشاريع استثمار للذين يسعون وراء الربح، أصبح التعليم وكأنه سلعة يختلف سعرها وحادثة أساليب التدريس والتربية فيها، حسب القدرة المالية للمشتري. هذا أثر على نوعية التعليم، وأثر على نوعية

المعلمين. وضمن منظومة التعليم التجاري والتنافس الشديد بين المدارس أصبح المعلم يبحث عن الأجر الأعلى والفرصة التي ستدر عليه دخلاً أكبر، وعضواً عن التركيز على أساليب التعليم المحفز، أصبحت المادة هي المهيمنة على نظام التعليم، سواء في المدارس الخاصة أو المدارس الحكومية (Carroll ٢٠٠٣).

أما في سوق العمل، فمع الانفتاح الاقتصادي والسياسي بدأت احتياجات سوق العمل تتغير، ففي الوقت الذي كانت فيه الوظيفة الحكومية هي المهيمنة على سوق العمل داخل المملكة، أصبح هناك بدائل بتوسع القطاع الخاص والقطاع غير المنظم، إضافة إلى أن دخول الشركات الدولية المستثمرة، أدى إلى احتياج خريجين من الجامعات بتخصصات تلبى حاجة هذا السوق الواسع (Knowles ٢٠٠٥).

كما يلاحظ، أن هنالك توجهاً واضحاً لدراسة التخصصات التي تؤهل للعمل في القطاع الخاص، مثل التجارة وإدارة الاعمال، ثم الهندسة وعلم الحاسوب للذكور، وتوجهاً لدراسة التخصصات التي تعمل في قطاع التدريس للإناث، مثل العلوم الإنسانية والدينية وعلوم التربية، وإعداد المعلم، إضافة إلى المهن الطبية. كما سعت الدولة إلى إيجاد فرص اقتصادية جديدة،

وذلك بتوسيع المجالات أمام الشريك في القطاع الخاص، ودخول الشركات الدولية المستثمرة في الأردن. هذا التنافس الإيجابي في سوق العمل أوجد معايير تنافسية عالية للتوظيف، سواء في التحصيل العلمي أو المهارات المهنية والاجتماعية والفكرية. وأحدث هذا الأمر نقلة نوعية في سوق العمل وفي ذات الوقت أحدث تحد للأفراد لإثبات قدرتهم الإنتاجية ضمن هذا السوق الواسع والتنافسي، والسعي بقدرات ريادية (entrepreneurship) إلى إيجاد فرص عمل وتأمين دخل ثابت.

لقد شكلت الدولة الريعية، التي كان يرفدها الدعم المالي الضخم ومدخرات أبناء الأردن في الخارج خلال سنوات ١٩٦٠-١٩٨٠، عقلية المواطن للعمل بتوقع الدور الأكبر من الدولة في توفير العمل وتأمين الراتب التقاعدي والتأمين الصحي دون داع لإثبات الحاجة والجدارة، حيث كانت ميزانية الدولة في ذلك الوقت تسمح لها بالتوسع في التعيينات في القطاع العام (Knowles ٢٠٠٥)، كما سمح الوضع الاقتصادي وتوافر المساعدات الدولية (من الغرب ومن دول الخليج، التي كانت تعيش طفرة اقتصادية بسبب النفط) للدولة الأردنية بالتوسع في خدماتها والتوسع في تعيين مواطنيها. ومع الوقت، تشكلت ما يُسمى بالعقلية الريعية (rentierism) التي تعتبر العمل في مؤسسات الدولة استحقاق للمواطنة والولاء ((mentality sense of entitlement) التي تعتبر العمل في مؤسسات الدولة استحقاق للمواطنة والولاء (Brynen ١٩٩٢).

وكان التساهل بالتعيين في تلك الفترة قد ساهم في دعم هذه العقلية، فأصبح الأفراد يعتمدون على علاقاتهم وأقاربهم في الحصول على الوظائف والترقية في مجالات العمل، إضافةً إلى أن النسيج الاجتماعي العشائري عزز هذه العقلية، وأصبح الخروج منها أحد

تحديات الإصلاح في سنوات ١٩٩٠ وما تبعها. وعلى الرغم من أن هناك اكتفاء في عدد موظفي القطاع العام، لكن معظم الخريجين يسعون إلى التقدم إلى ديوان الخدمة المدنية للحصول على وظيفة آمنة ومستقرة، تضمن الراتب المستمر والحوافز والتأمينات الشاملة. أما الفرص المتجددة التي يقدمها القطاع الخاص، فتحتاج إلى مهارات وقدرات تنافسية، أو أنها فرص لا يكون لديها الحوافز والضمانات للمدى البعيد. ولذلك يعتبر البعض أن العمل بالقطاع الخاص هو استغلال للطاقة العاملة بأجر زهيد وبحقوق مضطهدة، مثل:

الوقت الإضافي غير المدفوع، أو وضع المرأة الحامل (بعدم توظيفها). كل ذلك يدفع الفرد إلى التنقل بين شركات القطاع الخاص، للبحث عن عمل يضمن له الجزء الأكبر من حقوقه العمالية. وذلك أيضاً ما يدفع الأفراد للبحث عن عمل في القطاع العام، باعتباره مستقر وحقوق العمل فيه مضمونة، حتى لو كان راتبه أقل.

وفي ضوء هذه الحقائق، تكمن الفجوة في العدد الكبير من الطلبة الذين يختارون التعليم الأكاديمي، سواء في الكليات المتوسطة أو الجامعات ضمن تخصصات محددة لا تغطي فعلاً حاجات سوق العمل. ومع ازدياد العرض والطلب على هذه السلعة الأكاديمية، تأثرت نوعية التعليم وبالتالي نوعية الخريجين. بالمقابل توسع سوق العمل وشمل القطاع الخاص بتعدد شركائه المحليين والدوليين، فكان لهذا التوسع شروط تتعلق بالكفاءة والإبداع. وإن لم تتوافر هذه الشروط كانت العقود محدودة الفترة الزمنية، بلا أي مميزات أو مكافآت.

وقد أحدث هذا الأمر خللاً في العرض والطلب، فبينما يوجد عدد من الخريجين والباحثين عن العمل، أصبح هنالك شروط ومتطلبات على الباحث عن العمل لإثبات جدارته وذاته في العمل المتاح في السوق. أظهرت الأدبيات

عن الراتب الأعلى والمكان الأفضل، والمكانة الاجتماعية الأعلى حتى لو كان في تخصص مختلف. ومما لا شك فيه أن النجاح في الدراسة والمهنة لا يعني أبداً الارتقاء بالمنصب أو الوظيفة، فلا يوجد علاقة بين الانتاج/التميز، والمكافأة/الترقية. بالإضافة إلى أن التنافس بين الطلبة وخاصة ذوي الخلفية العملية المختلفة (اللاجئين السوريين) أوجد بيئة إيجابية محفزة، ظهرت بالجهد المبذول من قبل الأساتذة المحاضرين والطلبة لاثبات قدراتهم. لقد وجد بأن التعليم الجامعي يعتمد على التلقين باعتباره مادة جامدة، بعيدة عن الواقع، ولا تحفز على التفكير، فالنجاح يعتمد على العلاقات الاجتماعية. كذلك الترفيع التلقائي في التعليم المدرسي أضر بالطلبة، وفي تحفيز الطالب على حب العلم والتنافس الإيجابي، وبالتالي على نوعية المخرجات من المنظومة التعليمية المدرسية. والتدريب المهني مهمش اجتماعياً، ومطلوب مهنيًا، وتكمن أهميته في تأهيل الأفراد الذين لم يوفقوا في الدراسة الأكاديمية، فأخذوا فرصتهم في التدريب المهني، فالنظرة المجتمعية الدونية لهذا المجال تؤثر على الإقبال على هذا القطاع. إن الوظيفة تؤمن فقط بالواسطة، وهذا انطباع الطلبة والباحثين عن العمل حتى قبل المحاولة. والتعليم الجامعي لا يخدم الطالب في حياته العملية، فقلما يكون هنالك ربط بين النظرية والحياة الميدانية، حيث لا يوجد تدريب ميداني قبل التخرج في معظم التخصصات. كما وأن العنف الجامعي هو نتيجة ثقافة الاستحقاق التي تغذت بثقافة النجاح بدون تعب، "النجاح التلقائي، القوة والجاه للعشائرية، والعلاقات الاجتماعية"، وهكذا تعززت عقلية القوة والعنف ضد أي فرد يتحدى هذه الثقافة. كذلك فإن الكوتا أضرت بالعملية التعليمية الجامعية وفي مخرجاتها. فالالتزام بالنظام التنافسي

أن الأولوية عند البحث عن العمل لدى الخريجين تكمن في المكانة الاجتماعية التي يمكن للفرد تحقيقها في المجتمع، وكذلك تعطى الأهمية للوظيفة في القطاع العام عند البحث عن العمل لأهميتها في الاستقرار والأمن الوظيفي. وبذلك يصبح البحث عن العمل ضمن معايير الاستمرارية والاستقرار والضمان.

وتحلل هذه الدراسة الفجوة بين نوعية الخريجين من المنظومة التعليمية وإعدادهم والوظائف المتاحة أمامهم ضمن التأهيل والتخصص الذي تم الحصول عليه. وفي هذه الدراسة سيتم تحليل عدة معطيات على مستوى التعليم المدرسي والجامعي والمهني، إضافة إلى قدرة سوق العمل على استيعاب هذه المخرجات:

- النظام التعليمي المدرسي والبيئة المحيطة.
- الثانوية العامة (التوجيهي).
- التدريب المهني.
- أسس القبول في الجامعات والتخصصات المختارة.
- البيئة الجامعية والقدرة على التنافس.
- العمل وتحدياته.
- البيئة المحفزة.

## الاستنتاجات

ضعف التعليم، ضعف المعلم والمحاضر، ضعف التدريب أثناء الدراسة أو انعدامه، يؤدي إلى خريج ضعيف القدرات وبلا أي حافز للعمل والإبداع. ونسبة الذين يختارون مجال دراستهم بحيث يتطابق مع رغباتهم ومصادر القوة التي يملكونها، قليلة جداً، فالشائع هو اختيار التخصصات الكلاسيكية، والتي تتماشى مع الصورة الاجتماعية المثلى، ثم التخصصات التي تلبى احتياجات القطاع الخاص/الحكومي. كما أن مطابقة التخصص بالعمل لا يعالج مشكلة البطالة، فالخريجون يبحثون

التلقين والمنهاج الذي لا يمت بصلة مع الحياة اليومية كان له الأثر السلبي. التفكير والقدرة على التساؤل والنقد بعيداً عن التلقين تصنع شخصية المواطن القادر على الإبداع، فيجب تأهيل المعلم ورفع كفاءته وإيجاد معايير لتقييم الأداء أثناء العمل، وتقييم القدرات قبل التعيين في المدارس لضمان نوعية المعلم وقدرته على دفع الطلاب للتفكير بأسلوب ناقد. ولا يكفي فقط مراجعة برامج التدريب المهني لضمان التوفيق بين احتياجات سوق العمل، بل يجب خلق كيان اقتصادي واجتماعي لهذا القطاع، ويكون ذلك برفع كفاءة وفاعلية منظومة التعليم المهني، وفق متطلبات سوق العمل والمعايير الدولية. وذلك بفرض التأمين الصحي والضمان الاجتماعي والتقاعد، حتى يرفع من شأن الوظيفة المهنية لتصبح شأنها من شأن الوظائف في القطاع العام والخاص. إن الإرشاد والقُدوة المثالية ضروري لإيجاد رؤيا لدى الطالب عما هو في سوق العمل، والاحتياجات اللازمة لدخوله، وتقديم أمثلة ناجحة من الأفراد وقصص النجاح ضرورية جداً لإيجاد القُدوة التي يحتذى بها. والتعاون ما بين التعليم المدرسي والجامعي والتعليم المهني وسوق العمل، وذلك لمتابعة الفجوات، وإرشاد الطلبة إلى الطريق الذي سيدر عليهم دخلاً ويلبي حاجة السوق. كما أن التعليم الجامعي يحتاج إلى مراجعة للمنظومة الكاملة، وليس فقط لرفع معدلات القبول أو رفع أقباس الجامعات (بحيث يصبح التعليم للأغنياء فقط)، هنالك بنية كاملة بحاجة لإعادة النظر فيها؛ المكتبة والبحث والعلمي في الحصول على معلومة وكتابتها والتفكير بها عن طريق كتابة الأبحاث والمجادلات الورقية. والمحاضرة هي عبارة عن فرصة للطالب الذي قرأ وحضر لدرسه عن طريق البحث والإعداد أن يلتقي مع الأستاذ الجامعي، الذي أيضاً

الحر يضمن عدم ظلم أحد، ويكون الدعم مرتبط فقط بالذين حصلوا على المقاعد الجامعية بجدارتهم. ففي ضوء الواقع الذي جعل من التعليم سلعة، يمكن الحصول على الشهادة الجامعية بناء على المبلغ المالي المدفوع، والقدرة على الحصول على مقعد مدعوم (كوتا) للدراسة في الجامعة. فغالباً ما يتحكم المعدل في الثانوية العامة بالتخصص الذي سيدرسه الطالب، وليس اهتمامه به، بالتالي عند التخرج لا يسعى إلى إيجاد وظيفة ضمن تخصصه. كذلك الوظيفة في القطاع العام آمنة ومستقرة ومؤمنة (ضمان اجتماعي، تأمين صحي) أما الوظيفة في القطاع الخاص ففيها استغلال لقدرات وطاقات العاملين، فالرواتب قليلة ولا يوجد تأمين صحي في أغلب الأحيان، مما يدفع الأفراد للتنقل بين وظائف عدة باحثين عن الظروف الأنسب. كما أن شروط العمل مع القطاع الخاص تكون أحياناً صعبة (اللغات، علم الحاسوب والبرمجيات). شروط العمل في القطاع غير المنظم فيها مخاطر وتحتاج إلى القليل من رأس المال، والأهم من ذلك تحتاج إلى فكر ريادي مستعد للمخاطرة بدلاً من الاعتماد على الحكومة في تأمين الوظيفة. فتعتبر العقلية الاتكالية التي أوجدتها سياسة الاقتصاد الداعم (١٩٦٠-١٩٨٠)، هي العقبة أمام أي عملية إصلاحية في سوق العمل والنظام التعليمي، على الرغم من الأسس التي تبنى في الأردن لإيجاد الاقتصاد المتحرر الذي يحتاج إلى الفكر الريادي والقدرة الإبداعية.

## التوصيات

وأوصت الدراسة بأن التعليم يهدف إلى بناء شخصية مواطن ذو قدرة على البناء والمساهمة في إحداث التغيير، ولذلك يجب إعادة النظر في أسلوب التعليم:

الأفراد المتخصصين في المواقع التي تحتاجهم. كما يجب السيطرة على الترهل الإداري والتسيب الوظيفي. ويؤكد العديد أن الوظيفة الحكومية مضمونة سواء كان الفرد يعمل بجد وإخلاص أو لم يكن يعمل بأي اهتمام. هذه البطالة المقنعة أوجدت عبئاً على ميزانية الدولة وعلى نوعية العمل وكيفية إنتاجه. ومن الضروري مراقبة عمل الشركات في القطاع الخاص لضمان الالتزام بالعقود المكتوبة واحترام حقوق الموظفين، والالتزام بالراتب الشهري، والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي، ومساعدة مثل هذه المؤسسات على تقديم الحوافز لموظفيها لرفد القطاع الخاص بأفراد تريد أن تعمل وتتطور في مجال عملها. وفي مثل هذه البيئة تضمن الإنتاجية وحب العمل لدى الموظف والقدرة على استقطاب آخرين للعمل في القطاع الخاص. ومع إدراك الواقع التعليمي المتواضع، يجب أن يتم التعاون بين سوق العمل والمدارس والجامعات، وذلك بإيجاد دورات تأهيلية تساعد الموظفين على التخصص، بما يخدم مصلحة العمل ويخدم مصلحة الإنتاجية ونوعية المنتج. كما لا يمكن تغيير العقلية الاتكالية لدى الأفراد، إذا لم يتم تقديم بديل إيجابي فيه حوافز ودعم وتعامل إنساني، يجعل منهم محبين لعملهم ولدراساتهم، وساعين إلى التخصص والتميز. وهذا يكون عندما يلتزم المعلم في دوره النبيل بالتعليم، ويحترم أستاذ الجامعة عقل الطالب، بنوعية التعليم ومكوناته، ويلتزم صاحب العمل سواء في القطاع الخاص أو العام أو حتى غير المنظم، بأخلاقيات العمل من الدفع والبيئة والإنتاجية.

حضر درسه بمراجعة الكتب العلمية ووضع النظريات الأكاديمية لإيضاحها للطلاب. وإذن هي عملية تبادلية تحدث بأسلوب أكاديمي وعلمي مبني على قراءات علمية يقوم الطرفين بالعمل على تجهيزها بوضع الوقت والجهد والبحث والدرس. والكفاءة للأستاذ الجامعي وقدرته على تحفيز الطلاب للتعلم والبحث وليس على تلقينهم. إن الطالب الجامعي هو بؤرة المكان الذي يسعى لينهل من الفرص البحثية والعلمية والأكاديمية المتاحة. والجامعة هي المكان الذي يسمح له بالتبادل العلمي والمعرفي والثقافي، مع زملائه الطلاب وأساتذته الجامعيين، فإذا وجدت هذه البيئة أصبح هنالك إدراك أن العلم الجامعي ليس استحقاقاً، بل هو جهد يسعى إليه الفرد ليتمكن من التخصص في علم معين سيمكنه لاحقاً من العمل بكفاءة وجدارة. وليس مفترضاً أن يذهب جميع خريجي الثانوية العامة للجامعات، ففي أوروبا مثلاً نسبة الذين يدخلون الجامعات لا تتجاوز ٣٠٪ من خريجي الثانوية العامة. وهنالك خيارات أخرى أهمها التعليم المهني الذي يسمح للذين يمتلكون المهارات العالية أن يبدعوا في مهن يحتاجها المجتمع. وحتى يتساوى التعليم الأكاديمي مع التعليم المهني يجب على الدولة إعطاء نفس المميزات لخريجي التعليم المهني، ورفع شأن العمل المهني كأنه تماماً كأبي عمل أكاديمي أو إداري، وذلك بوضع حد للأجور وشروط للتأمين الصحي والضمان الاجتماعي، وإيجاد نقابات داعمة لأصحاب هؤلاء المهن لوضع كيان اجتماعي لهم. إن العمل في القطاع العام يعاني من ترهل ومن بطالة مقنعة. يجب أخذ الإجراءات اللازمة لتعيين



## ٢. منهجية الدراسة :

تحاول هذه الدراسة أن تبني على الدراسات العميقة والإحصائية، لتقديم تحليل اقتصادي، سياسي واجتماعي، يُفسر الفجوة بين قطاعي التعليم والعمل في تطور المجتمع، وتسعى عن طريق مقابلات ميدانية مع متخصصين، وملتقي العلم في المدارس والمعاهد المهنية والجامعات، لتحليل المعوقات على المستوى الجزئي (Micro Level) التي أثرت على العملية الإصلاحية. تعتمد هذه الدراسة كذلك على التقارير الصحفية اليومية لما تعكسه من معطيات عن المنظومة التعليمية والمهنية. وتكمن أهمية هذه التقارير الصحفية في أنها تعتبر إشارات إنذار لواقع تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء عليه. وإضافة إلى العمل الإعلامي فهناك مراجعة لأحدث الدراسات بهذا الشأن (التعليم والعمل) خلال الأعوام القليلة الماضية. وكما تم عقد جلسات نقاش في الجامعة الهاشمية-الزرقاء، جامعة الحسين-معان، معهد التدريب المهني-أبو نصير، جمعية السنديان-عجلون، إضافة إلى مقابلات شخصية مع عدد من الخبراء في هذا المجال.

## ٣. المقصود بفجوة التعليم والعمل

أحدثت سياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسي في الأردن منذ أواخر ١٩٨٩، تغييرات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لحياة المواطنين؛ فرفع الدعم الحكومي عن بعض السلع والخدمات الاستهلاكية أدى إلى ارتفاع الأسعار، كما فتح السوق أمام القطاع الخاص، وذلك أوجد تحديات أمام المواطنين على نطاقات عدة منها التعليم والعمل. وفي الوقت نفسه أحدثت زيادة عدد المدارس الخاصة بعد عودة المغتربين الأردنيين إلى الأردن بداية عام ١٩٩٠، "ارتباكاً" في نوعية التعليم في المدارس، بدلاً من أن يكون هذا الأمر حافزاً إيجابياً للتطور؛ فقد استقطبت المدارس الخاصة المؤهلين برواتب مرتفعة وحوافز مجزية، وقدمت أساليب تدريس حديثة بطرق تربوية متقدمة. وفي البداية أعطت هذه الظاهرة نتائج إيجابية في دفع التعليم الحكومي إلى التطور وتحديث الأساليب في التعليم. ومع توسع المدارس الخاصة والتي أصبحت مشاريع استثمار للذين يسعون وراء الربح، أصبح التعليم كأنه سلعة يختلف سعرها وحادثة أساليب التدريس والتربية فيها، حسب القدرة المالية للمشتري. وهذا أثر على نوعية التعليم، وعلى نوعية المعلمين.

العمل داخل المملكة، أصبح هناك بدائل بتوسع القطاع الخاص والقطاع غير المنظم، إضافة إلى أن دخول الشركات الدولية المستثمرة أدى إلى احتياج خريجين من الجامعات بتخصصات تلبي حاجة هذا السوق الواسع (Knowles 2005).

وحسب دائرة الإحصاء للعام الدراسي 2013-2014، تكون أولوية الطلاب في اختيار تخصصاتهم في الجامعة حسب الجدول التالي:

وضمن منظومة التعليم التجاري والتنافس الشديد بين المدارس أصبح المعلم يبحث عن الأجر الأعلى والفرصة التي ستدر عليه دخلاً أعلى. وبدلاً عن التركيز على أساليب التعليم المحفز، أصبحت المادية هي المهيمنة على نظام التعليم، سواء كانت في المدارس الخاصة أو المدارس الحكومية (Carroll 2003).

أما في سوق العمل، فمع الانفتاح الاقتصادي والسياسي بدأت احتياجات سوق العمل تتغير، ففي الوقت الذي كانت فيه الوظيفة الحكومية هي المهيمنة على سوق

### الجدول رقم (1)

#### اختيار التخصصات في الجامعة

| التخصص                    | إناث   | ذكور   |
|---------------------------|--------|--------|
| تجارة وإدارة أعمال        | 18.1 % | 33.0 % |
| العلوم الإنسانية والدينية | 15.7 % | 6.9 %  |
| الهندسة                   | 10.0 % | 20.4 % |
| علوم تربوية وإعداد المعلم | 14.1 % | 3.3 %  |
| الرياضيات وعلم الحاسوب    | 8.9 %  | 9.7 %  |
| العلوم الطبية المساعدة    | 7.5 %  | 3.7 %  |

وأوجد هذا التنافس الإيجابي في سوق العمل معايير تنافسية عالية للتوظيف سواء في التحصيل العلمي أو المهارات المهنية والاجتماعية والفكرية. وأحدث هذا الأمر نقلة نوعية في سوق العمل، وفي ذات الوقت أحدث تحدياً للأفراد لإثبات قدرتهم الإنتاجية ضمن هذا السوق الواسع والتنافسي، والسعي بقدرات ريادية (entrepreneurship) إلى إيجاد فرص عمل وتأمين دخل ثابت.

كما يلاحظ، أن هناك توجهاً واضحاً لدراسة التخصصات التي تؤهل للعمل في القطاع الخاص، مثل التجارة وإدارة الأعمال، ثم الهندسة وعلم الحاسوب للذكور، ولدراسة التخصصات المتعلقة بقطاع التدريس للإناث، مثل العلوم الإنسانية والدينية وعلوم التربية، وإعداد المعلم، إضافة إلى المهن الطبية.

وسعت الدولة إلى إيجاد فرص اقتصادية جديدة، وذلك بتوسيع المجالات أمام الشريك في القطاع الخاص، ودخول الشركات الدولية المستثمرة في الأردن.

ويعتبر البعض أن العمل في القطاع الخاص استغلال للطاقة العاملة بأجر زهيد وبحقوق مضطهدة، مثل: الوقت الإضافي غير المدفوع، أو وضع المرأة الحامل (بعدم توظيفها). وكل هذا يدفع الفرد الى التنقل بين شركات القطاع الخاص، باحثاً عن عمل يضمن له الجزء الأكبر من حقوقه العمالية، وهو أيضاً ما يحفز الأفراد للبحث عن عمل في القطاع العام باعتباره مستقراً، وحقوق العمل فيه مضمونة، حتى لو كان الراتب أقل.

وفي ضوء هذه الحقائق، فإن الفجوة تكمن في العدد الكبير من الطلبة الذين يختارون التعليم الأكاديمي، سواء في الكليات المتوسطة أو الجامعات ضمن تخصصات محددة لا تغطي فعلاً سوق العمل. وبازدياد العرض والطلب على هذه السلعة الأكاديمية، تأثرت نوعية التعليم وبالتالي نوعية الخريجين. وفي المقابل توسع سوق العمل وشمل القطاع الخاص بتعدد شركائه المحليين والدوليين، وكان لهذا التوسع شروطاً تتعلق بالكفاءة والإبداع، وإن لم تتوافر هذه الشروط كانت العقود محدودة الفترة الزمنية بلا أي مميزات أو مكافآت. وقد أحدث هذا الأمر خللاً في العرض والطلب؛ فبينما يوجد عدد كبير من الخريجين والباحثين عن العمل، أصبح هناك شروط ومتطلبات تلزم الباحث عن العمل إثبات جدارته في العمل المتاح في السوق. وأظهرت الأدبيات أن الأولوية عند البحث عن العمل لدى الخريجين تكمن في المكانة الاجتماعية التي يمكن للفرد تحقيقها في المجتمع، وكذلك تعطى الأهمية للوظيفة في القطاع العام عند البحث عن العمل لأهميتها في الاستقرار والأمن الوظيفي. وبذلك يصبح البحث عن العمل ضمن معايير الاستمرارية والاستقرار والضمان.

لقد شكلت الدولة الريعية<sup>(١)</sup>، التي كان يرفدها الدعم المالي الضخم ومدخرات أبناء الأردن في الخارج خلال سنوات ١٩٨٠ - ١٩٦٠ عقلية المواطن للعمل، وجعلته يتوقع الدور الأكبر من الدولة في توفير العمل وتأمين الراتب التقاعدي والتأمين الصحي دون الحاجة لإثبات الكفاءة والجدارة، حيث كانت ميزانية الدولة في ذلك الوقت تسمح لها بالتوسع في التعيينات في القطاع العام (Knowles ٢٠٠٥)، وحينها سمح الوضع الاقتصادي وتوافر المساعدات الدولية (من الغرب ومن دول الخليج التي كانت تعيش طفرة اقتصادية بسبب النفط) للدولة الأردنية بالتوسع في خدماتها والتوسع في تعيين مواطنيها. ومع الوقت، تشكلت ما يُسمى بالعقلية الريعية (rentierism mentality) التي تعتبر العمل في مؤسسات الدولة هو استحقاق للمواطنة والولاء (sense of entitlement) (Brynen ١٩٩٢). وساهم التساهل بالتعيين في تلك الفترة في دعم هذه العقلية، فأصبح الأفراد يعتمدون على علاقاتهم وأقاربهم في الحصول على الوظائف والترقية في مجالات العمل. إضافة إلى أن النسيج الاجتماعي العشائري عزز هذه العقلية، وأصبح الخروج منها أحد تحديات الإصلاح في سنوات ١٩٩٠ وما تبعها.

وعلى الرغم من أن هناك اكتفاء في عدد موظفي القطاع العام، لكن معظم الخريجين يسعون إلى التقدم إلى ديوان الخدمة المدنية للحصول على وظيفة آمنة ومستقرة، تضمن الراتب المستمر والحوافز والتأمينات الشاملة. أما الفرص المتجددة التي يقدمها القطاع الخاص؛ فتححتاج إلى مهارات وقدرات تنافسية أو أنها فرص لا يكون لديها الحوافز والضمانات للمدى البعيد.

(١) الدولة الريعية: هي الدولة التي تعتمد في اقتصادها على حوالات غير محددة، على شكل حوالات المغتربين (remittances) ومساعدات اقتصادية، يأتي جزء كبير من هذه الحوالات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من ريع النفط (Brynen ١٩٩٢).

- وهذه الدراسة تحلل الفجوة بين نوعية الخريجين
- من المنظومة التعليمية ومستوى إعدادهم والوظائف
- المتاحة أمامهم ضمن التخصص والتأهيل الذي حصلوا
- عليه. وفي هذه الدراسة سيتم تحليل عدة معطيات على
- مستوى التعليم المدرسي والجامعي والمهني، إضافة
- إلى قدرة سوق العمل على استيعاب هذه المخرجات:
- النظام التعليمي المدرسي والبيئة المحيطة.
- الثانوية العامة (التوجيهي).
- التدريب المهني.
- أسس القبول في الجامعات والتخصصات المختارة.
- البيئة الجامعية والقدرة على التنافس.
- العمل وتحدياته.
- البيئة المحفزة.

قادرين على مطابقة تخصصهم مع الوظائف المعلنة، إضافة إلى عدم ادراكهم لحيثيات العمل ومتطلباته، مما يجعلهم يترددون في التقدم لوظائف معلنة. وفي هذه الحالة يفضل الشباب استخدام علاقاتهم الاجتماعية لتأمين وظيفة، ليس بالضرورة متطابقة مع تخصصهم وقدراتهم، كما جاء سابقاً في دراسة "إنجاز العرب".

وفي دراسة تفصيلية أكثر نشرتها مجلة اقتصاديات العمل (٢٠١٥)، قام الباحثون بتمويل من البنك الدولي، بدراسة عينة تتجاوز ١٣٥٤ متعطلاً عن العمل، أنها الدراسة الجامعية أو الجامعية المتوسطة مؤخراً، ويبحثون عن عمل (Groh It.al ٢٠١٥). وبعد اختبار قدرة الخريجين في اللغة الإنجليزية والمهارات الفردية والمنطقية إضافة إلى المعرفة بالكمبيوتر وبرامجه، تم تصفية ١٠١١ منهم ممن عرض عليهم العمل في مجالات متخصصة ضمن دراستهم (عن طريق مطابقة التخصص بالعمل). لكن ٢٨٪ من الخريجين رفضوا أن تُجرى معهم مقابلة عمل. وعندما عُرض العمل على المجموعة كانت نسبة الذين رفضوا فرصة العمل

#### ٤. مراجعة الأدبيات:

في دراسة أطلقت مؤخراً، تعكس نتائج بحث واستبيان قامت به مؤسسة إنجاز العرب بالتعاون مع عدد من المؤسسات، تصورات الشباب العربي تجاه فرص العمل واستعدادهم للتوظيف<sup>(٢)</sup>. وأظهرت الدراسة أن ٨٠٪ من الشباب في منطقة الشرق الأوسط يغادرون مؤسسات التعليم العالي من دون أن يكونوا مستعدين للانخراط في بيئة العمل. كما أشارت إلى أن التخصصات الجامعية التي يختارها الشباب عند تخرجهم من امتحان الثانوية العامة لا تساعد على مواجهة أزمة البطالة، حيث يقوم غالبيتهم باختيار التخصصات بناءً على فرص التوظيف التقليدية المبنية على الصورة المثلى المكونة لديهم عن الوظائف، مثل مهنة المهندس أو المحامي أو الطبيب، ونسبة الذين يختارون مجال دراستهم لأنه يتطابق مع رغباتهم ومصادر القوة التي يمتلكونها لا تتجاوز ١٧٪ من المتقدمين والمتقدمات إلى الجامعات. ولأن نوعية التعليم ضعيفة ولا يوجد تدريب ميداني ضمن مجال الاختصاص أثناء الدراسة أو بعد التخرج، تكون ثقة الخريجين بذاتهم محدودة. ولهذا السبب لا يكونون

(٢) (الديار: ٢٠١٦/٢/٨)، أقل من ثلث الشباب فقط يختارون تخصصاتهم وفقاً لفرص العمل، قسم الأرقام.

دليل واضح على ضعف الحلقة بين العلم والعمل؛ ففي امتحان الكفاءة التنافسي لدى ديوان الخدمة المدنية الذي يهدف إلى قياس قدرات الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات الرسمية، والذين هم الأوائل في تخصصاتهم في الجامعات الرسمية، وتقدموا إلى ديوان الخدمة للحصول على وظيفة حكومية دائمة ومستقرة، كانت نسبة الذين أخفقوا بالامتحان ٣٠٪. واعتبر التحليل في هذا المقال بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٥، أن المشكلة تكمن في نوعية التدريس أو نوعية التقييم أثناء الدراسة الذي أخرج هذا المستوى الضعيف من (الأوائل)<sup>(٣)</sup>. وفي تعليق لأستاذ يرأس جامعة خاصة وجد أن المسؤولية مشتركة بين الطالب الذي لا يجتهد ولا يسعى للتعلم الجاد، والمؤسسة التعليمية التي يقع على عاتقها مسؤولية تأهيله علمياً وإكسابه المهارات اللازمة لدخول سوق العمل.

تتابع الدراسات التي تعكس واقعاً مُقلقاً في المنظومة التعليمية، ففي دراسة مسحية قام بها مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية شملت ٢٦ ألف طالب وطالبة، وهدفت إلى معرفة التوجهات الأكاديمية والاقتصادية والسياسية والتطلعات المستقبلية للطلبة، وذلك كخطوة لتطوير العملية التعليمية في الجامعة، أفاد ٤٥٪ من المبحوثين أن التدريس يعتمد على التلقين، وأعرب ما نسبته ٥٣٪ عن اعتقادهم أن المنهج غير كاف لإعداد الطالب للحياة العملية. وأظهرت الدراسة أن ٣٧٪ فقط من العينة يريدون العمل، أما البقية فرأت ضرورة التوجه إلى الدراسات العليا داخل أو خارج المملكة<sup>(٤)</sup>. وفي الوقت الذي تحدث به طلبة عينة الدراسة عن

أو استقالوا بسرعة ما يقارب ٨٣٪. بالنتيجة، كان عدد الذين استمروا بالعمل لمدة تزيد عن شهر (٩) أشخاص فقط. وأظهرت بذلك الدراسة أن مطابقة التخصص بالعمل المناسب لم تجدي نفعاً في معالجة مشكلة البطالة. ووجدت الدراسة في تفسيرها لهذه الظاهرة أن الخريجين الجدد يرفضون الانضمام إلى وظائف (غير مناسبة)، أو وظائف لا تضعهم على مسار مهني له مستقبل، مما جعل رفضهم للعمل يشمل أسباباً أخرى تتعلق بالمكانة الاجتماعية ومكان العمل والمستحقات (تقاعد وضمان اجتماعي وإمكانية الحصول على قروض) إضافة إلى الراتب.

وتستند الدراسة إلى تحليل سابق من قبل البنك الدولي، (Iqbal and Rzzaz ٢٠٠٨) كان بين أن ٧٥٪ من العاطلين عن العمل يعيشون مع أهلهم، وجزء كبير من هؤلاء المتعلمين يمثلون الطبقة الغنية. ورأت دراسة (إنجاز العرب) أن الأولوية للباحثين عن العمل لا تعطى فقط للراتب، بل يتوقعون من العمل أن يكون فرصة للارتقاء لدرجات أعلى بالحصول على مناصب مهنية أعلى، وبذلك يكون سبب البطالة هو البحث عن معيار اجتماعي/ مهني، أكثر مما هو البحث عن وجود فرص عمل. هذا ما أكدته مقال نشر في صحيفة الغد (٤ يناير ٢٠١٦) وتضمن إحصائية أظهرت أن ٩٠٪ من الموظفين بالأردن يعتبرون أن التطور الوظيفي مهم جداً، وأن ٥١٪ يرغبون بشغل مناصب أعلى.

على أن الكفاءة والارتقاء بالمناصب العليا ليسا بالضرورة مرتبطين، فقد كان إعلان نتائج الامتحان التنافسي لأوائل التخصصات في الجامعات الرسمية

(٣) <http://www.jo24.net/article-146479.html>

(٤) <http://www.addustour.com/١٧٨٤/دراسة%٣A+٢٥%٤٥+من+طلبة+الاردنية+يعتبرون+التدريس+معتدا+على+التلقين/>

"ومع مأسسة التعليم الإلزامي وانخفاض فرص العمل لمتدني المهارات، تحوّل الأطفال على الصعيد العالمي من العمل إلى المدرسة، غير أن تعميم الحضور المدرسي لن يؤدي بالضرورة إلى تقليص حاجة العديد من الشباب إلى العمل ولا إلى تغيير واقع عمل الشباب". (ص ١٢٥)

أما تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٦ بعنوان "التنمية في كل عمل"، فيدرس علاقة العمل بنوعية الحياة ومعطياتها التي يتمتع بها الفرد. فكل المعوقات قبل التمييز والعنف والعمل بالإكراه وغيرها لها دور في التغيير المتوقع في التنمية البشرية. وشمل تقرير التنمية البشرية خطة تدعو للعمل على سياسات واستراتيجيات في مجالات ثلاثة: خلق فرص عمل، ضمان رفاه العاملين، واتخاذ الإجراءات الموجهة في ضوء العالم الذي تغير، في ظل تصاعد نفوذ الاقتصاديات الناشئة، وتغيير مفهوم العمل وأساليبه، مع التقدم الاقتصادي والتكنولوجي الذي أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة.

كما ناقش تقرير متخصص أصدرته منظمة العمل الدولية / المكتب الإقليمي للدول العربية، عن التمييز في مكان العمل (٢٠١٥) للمرأة، المحددات التي حالت دون تطور المرأة في سوق العمل بعيداً عن قدرتها على التقدم أو تحصيلها العلمي المتقدم. وقد أظهر التقرير التمييز على مستوى الأجور، وعلى مستوى الحصول على مزايا عائلية، وعلى مستوى الأجر المغاير لما هو منصوص عليه في العقد المكتوب، وعلى مستوى بيئة العمل (ساعات العمل والتحرش الجنسي). وطالب التقرير بالمساواة بين حقوق الرجل والمرأة على مستوى العمل حتى تتمكن المرأة من أن تكون الشريك مع الرجل في الإنتاج والإبداع.

وعكست هذه الدراسات الآراء التي حصلنا عليها من

التحديات التي تواجه الأردن مُعدّدين الفساد الإداري، الوضع الاقتصادي، واللاجئين، يرى عميد كلية في جامعة خاصة في الأردن أن وجود اللاجئين السوريين في الجامعات الأردنية الرسمية، قد بدأ يؤثر إيجابياً على مستوى النقاش العلمي أثناء المحاضرات وعلى الجهد المبذول من قبل الأساتذة المحاضرين، حيث أن نوعية الطلبة السوريين أعلى من الطلبة الأردنيين من حيث العلامات والرغبة بالدراسة والتحصيل والظهور والإبداع، إذ إن لديهم بنية أكاديمية أقوى وقدرة على التحرك والتفاعل بالنشاطات الفكرية الثقافية (القدس العربي، بسام بدارين ٢٦- كانون ثاني-٢٠١٦).

هذه البيئة التنافسية للتطور والابداع هي إحدى التوصيات في تقرير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) لعام ٢٠١٥، والذي وضع تصور (التعليم للجميع) ٢٠٠٠-٢٠١٥، ودعا لمراجعة الإنجازات والتحديات، والسعي لأن يتمكن كل طفل في العالم من الحصول على حقه في تعليم سوي يجعل منهم أفراد أكفاء قادرين على مواكبة نظرائهم في الدول المتقدمة. وخلص التقرير إلى أن تعزيز التنمية البشرية من خلال العمل يستلزم سياسات محكمة (UNESCO ٢٠١٥)، وبرنامج عمل متماسك يأخذ في الاعتبار كل الظروف والمعطيات. وتحدّث التقرير عن الفجوة بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتي تنعكس لاحقاً على مستوى الملتحقين بالعمل، كما أظهر الهوة بين أطفال الأسر الفقيرة والأسر الثرية، التي تؤدي إلى انتقال ١٥٪ فقط من الطبقة الفقيرة إلى المرحلة الثانوية من التعليم. كما تحدّث عن الفجوات التي تحدث بسبب المكان الذي يقطنه التلميذ؛ فالفرق بين المدن والريف يظهر في مستوى التعليم وخيارات التعليم المتاحة.

والكفاءة، ومرتبطة كذلك بالكفاءة المحدودة لدى معلم الصف، الذي هو غير قادر على أن يكون قدوة، أو يخلق صورة إيجابية لتعزيز قدرة الطالب على التميز. كما أن الطلبة والباحثين عن عمل لم يعبروا عن رغبة وشغف في مجال أو تخصص معين، فقد رأوا أن البيئة لا تساعد على التنافس ولا على إثبات الذات، كما عكست الدراسات السابقة. وهذا بطبيعة الحال يؤثر على درجة الاتقان والمهنية في العمل، والذي لم يعد أمراً يسهل إيجاده والحصول عليه، بل على العكس نرى من المقابلات، كما في الدراسات، أن أولويات العمل مستندة على العلاقات الاجتماعية والضمان المستقبلي لوظيفة دائمة، وليس على القدرة على الإبداع والإنتاج لإثبات الجدارة والنجاح.

المقابلات الجماعية للشباب في الجامعات والباحثين عن عمل، فقد كان واضحاً أن الإرشاد الأكاديمي له دور في مساعدة الطلبة في تصور مستقبلهم والتخطيط لدراساتهم ومهنتهم. وشكى جميع الطلبة من عدم وجود هذا الدور في المدارس ولا حتى في الجامعات. وأوضحوا كيف أن المنهاج هو مادة جامدة لا ترتبط بالعمل الميداني، ولا حتى بالرؤيا الأكاديمية لدفع الإبداع والتفكير. هذا الأمر كما أكدته الدراسات ينعكس بالنوعية المتواضعة في التعليم الابتدائي، والتي تنعكس بوضوح في التعليم الثانوي، مما يؤدي في مرحلة معينة إلى الانسحاب من المنظومة التعليمية والبحث عن عمل يدر دخلاً. وهذا الأمر مرتبط بالسياسات التساهلية في المدارس بترفيع الطلبة تلقائياً، بغض النظر عن القدرة

التوسع في التعليم ليشمل كل المدن والقرى الأردنية،  
والزامية التعليم حتى الصف السادس<sup>(٥)</sup>.

وفي عام ١٩٦٤ صدر قانون جديد للتربية والتعليم  
أصبحت بموجبه إلزامية التعليم لمدة تسع سنوات، وبعد  
مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في أيلول ١٩٨٧،  
جاءت توصياته بزيادة مدة التعليم الإلزامي إلى عشر  
سنوات، وجعله مجانياً للجميع. وصدر قانون التربية  
والتعليم عام ١٩٩٤ والذي نص على زيادة المدة إلى  
عشر سنوات، إضافة إلى تعديل مرحلة التعليم الثانوي  
وأصبحت مدتها سنتين بدلا من ثلاث سنوات. وأصبح  
هناك نوعان من التعليم الثانوي الشامل بمساريه  
الأكاديمي والمهني، والتعليم الثانوي التطبيقي  
الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني، وكذلك  
التركيز على التعليم غير النظامي. (المصدر: جريدة  
الدستور، في تقرير اليونسكو حول التربية والتعليم/  
في عهد الملك الحسين، تم اجتثاث الأمية في الأردن،  
ولدى المملكة أعلى نسبة من حملة الشهادات العليا،  
(<http://goo.gl/Rpa74z>)

## 5. التعليم الأساسي:

### 1.5 المبادرات والقرارات الرسمية:

تاليا مراجعة لمبادرات التعليم التي هدفت إلى وضع  
أسس تعليمية تؤهل الأجيال للبناء والعطاء، علماً بأن هذه  
المبادرات الممولة تسعى لتحسين العملية التعليمية،  
وتركز على جوانب أساسية في مأسسة التعليم. جاءت  
التشريعات الأردنية لتؤكد على حق التعليم ومجانية  
التعليم الابتدائي، اذ نصت المادة السادسة من الدستور  
الأردني الصادر سنة ١٩٥٢ والذي تم تعديله في عام ٢٠١١  
على كفالة العمل والتعليم ومجانية التعليم الابتدائي.  
وصدر قانون المعارف رقم ٢ لسنة ١٩٥٥، والذي أصبح  
التعليم بموجبه إلزامياً حتى الصف السادس الابتدائي،  
وحدد قانون المعارف أهداف السياسة التعليمية، والتي  
تتضمن "إتاحة الفرص التعليمية للجميع، وبناء  
شخصية المواطن، وتنشئة جيل صحيح سليم العقل  
والجسم، وكان القانون حدد مهام الوزارة بـ"إنشاء  
المدارس، وتوثيق العلاقات الثقافية والعلمية مع الدول  
العربية، إضافة إلى مكافحة الأمية، وتعزيز الحركة  
الرياضية والأعمال الكشفية، ومنذ ذلك الوقت، بدأ

(٥) المصدر: جفرا نيوز- إنجازات وزارة التربية والتعليم خلال مسيرة الاستقلال- ٢٠١١. جريدة الدستور، في تقرير اليونسكو حول التربية والتعليم/ في عهد الملك الحسين، تم اجتثاث الأمية في الأردن، ولدى المملكة أعلى نسبة من حملة الشهادات العليا، (<http://goo.gl/Rpa74z>)

2.5 التطور النوعي للتعليم<sup>(٦)</sup> :

مر التعليم بمراحل عديدة أدت إلى تطوره عبر الزمن، من حيث إلزامية التعليم، وربط التعليم الثانوي بحاجات المجتمع، وذلك من خلال برامج التعليم المهني، إضافة إلى الاهتمام بالتكنولوجيا والحاسوب، وإدخالها إلى كافة مناحي الحياة، وأيضاً تم وضع خطط تربوية تهدف إلى تحسين مستوى التعليم بكافة مراحلها، ليواكب التطورات في ظل التقدم التكنولوجي السريع، عدا عن عقد العديد من المؤتمرات بهذا الخصوص، ولعل أبرزها كان المؤتمر الوطني عام ١٩٨٧، والذي نتج عنه أموراً تمثلت في رفع مستوى المخرجات التعليمية، وتحقيق الموازنة مع سوق العمل.

## 3.5 مبادرة التعليم الأردنية لعام ٢٠٠٣

هدفت هذه المبادرة التي تم إطلاقها عام ٢٠٠٣، إلى تحقيق إصلاح تعليمي من خلال إدخال التكنولوجيا إلى العملية التعليمية، وتشجيع المعلمين على استخدامها كوسيلة تدريسية، مما يؤدي إلى الإبداع، وينعكس هذا الأمر إيجاباً على الطلبة. وتعتبر المبادرة نموذجاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وذلك من خلال الشراكات بين الشركات التكنولوجية المحلية، مع نظيراتها من الشركات العالمية، وقد استفادت الشركات المحلية من الخبرة الكبيرة للشركات العالمية، ووصل عدد الشركات الداعمة للمبادرة ١٧ شركة محلية، و١٧ شركة عالمية، عدا عن مساهمة العديد من المؤسسات الحكومية. (المصدر السابق)

مشروع اقتصاد المعرفة<sup>(٧)</sup>

تم إطلاق هذا المشروع على مرحلتين، ممتدة بين الأعوام (٢٠٠٣-٢٠١٥)، وهدفت إلى توجيه السياسات والبرامج التعليمية، بما يتلاءم مع حاجات الاقتصاد القائم على المعرفة، وتحسين البيئة التعليمية في المدارس، من حيث بيئة المدرسة المادية وتحسين كفاءة المعلم، إضافة إلى زيادة القدرات المؤسسية لوزارة التعليم، وتحسين مستوى التعليم المهني.

الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٠٦-٢٠١٦<sup>(٨)</sup>

نتيجة التحديات التي تواجه التعليم، من حيث ارتفاع معدلات الأمية، وانخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم في مرحلة مبكرة، عدا عن انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم المهني، وزيادة التسرب المدرسي، جاءت هذه الاستراتيجية نظراً لاعتماد الأردن على العنصر البشري كأساس لنجاح وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وخلصت إلى نتائج مفادها، تأكيد ضرورة تغيير المناهج والموارد المتاحة للطلاب والمعلم، بما ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل العلمي، وبالتالي على مكان العمل، إضافة إلى تقديم الدعم الشامل للمدارس، وبناء شراكات مع مختلف الجهات والمنظمات الدولية، بهدف تعزيز الإصلاح التعليمي.

## الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم للعام

٢٠٠٩-٢٠١٣

سعت الاستراتيجية إلى تطوير مهارات وخبرات المتعلمين، وتعزيز القيم الايجابية لديهم، لمساعدتهم

(٦) المصدر: جريدة الدستور، في تقرير اليونسكو حول التربية والتعليم/في عهد الملك الحسين، تم اجتثاث الأمية في الأردن، ولدى المملكة أعلى

نسبة من حملة الشهادات العليا، <http://goo.gl/Rpa74z>

(٧) (فريج كمال، شهاب زكريا، ٢٠١٢)، "التعليم العالي في الأردن: واقع وتحديات"، مجلة أنباء اتحاد الجامعات العربية العدد الأول)

(٨) (<http://inform.gov.jo/ar-jo>)

يعكس الفصل اللاحق في واقع الطلاب، والذي يحل محل أسئلة تشمل: كيف أخذت هذه الاستراتيجيات بعين الاعتبار الفصل الصفي في البناء المؤجر الذي لا يوجد به تهوية أو تدفئة، في حين أعطت الأولوية لرفد المدارس بأجهزة حاسوب، قلما تستخدم. وكيف نظرت هذه الاستراتيجيات إلى المعلم الذي يحمل بكالوريوس صناعة ويدرس أطفال المرحلة التأسيسية؟ وهل التعليم اللامنهجي الداعم للتفكير والتطور العقلي للأطفال، موجود ضمن البرنامج المدرسي المضغوط في معظم الأحيان للطلاب والمعلم.

كذلك، إن الموقع الجيوسياسي للأردن جعل منه المكان الآمن الذي يلجأ إليه اللاجئون من الأزمات والحروب التي تحصل في بلادهم. فكيف أثر هذا الأمر على المدارس واكتظاظ الغرف الصفية، وعلى نوعية التعليم.

#### 4.5 الواقع الذي يعكسه الطلاب:

في تصريح لوزير التربية والتعليم محمد الذنيبات في العام الماضي، كان أوضح أن أكثر من ١٠٠ ألف من طلبة المدارس الأساسية لا يستطيعون القراءة والكتابة، "وكان الذنيبات كشف في وقت سابق أن ١٠٠ ألف طالب على مقاعد الدراسة لا يستطيعون قراءة الحروف العربية أو الانجليزية يشكلون نحو ٢٢٪ من إجمالي عدد الطلبة في الأردن وفق دراسة وطنية شاملة نفذتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية"<sup>(٩)</sup>. وكان هذا الأمر، إنذاراً مقلماً يعكس التردي في العملية التعليمية، وفي لقاءنا مع الطلبة يمكن لنا أن نلخص الفجوة التعليمية في العناوين التالية:

في التعامل مع المستجدات والاحداث، والتحديات الموجودة في سوق العمل. وتوفير موارد بشرية ذات خبرة وكفاءة عالية. إضافة إلى توفير التعليم للجميع بناء على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة التربوية، وتطوير نظام تربوي يتمتع بالشفافية، ومعزز بتقارير شاملة حول إنجازات الوزارة، والتحديات التي تواجهها.

#### مبادرة "مدرستي":

تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز البيئة التعليمية، من حيث تأهيل بنية المدارس الحكومية، والتي تعاني من نقص شديد في مواردها، إضافة إلى تطوير أدوات وبيئة ونوعية التعلم في المدارس، وذلك بشراكة بين كل من القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني.

وبناءً على ما سبق، ركزت هذه المبادرات على إتاحة فرص التعليم للجميع، وعلى تنشئة الأجيال لرفد المجتمع بالمواطنين القادرين على تحمل المسؤولية، وعلى الإنتاج في بناء الوطن. وهدفت هذه الاستراتيجيات والمبادرات المتلاحقة إلى التطور والمتابعة مثل إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لمواكبة التطورات على المستوى الدولي بالتعليم، وسعت إلى تلبية احتياجات المواطنين في الأردن باختلاف مستوياتهم التعليمية ومواقعهم الجغرافية وفتاتهم العمرية (الأمية، المناطق النائية، ذوي الاحتياجات الخاصة). كما اهتمت هذه الاستراتيجيات بنوعية التعليم سواء كان ذلك بتطوير المناهج لتناسب مع الاقتصاد القائم، وتحسين أسس توظيف المعلمين لضمان نوعية التعليم.

كل هذه الايجابيات التي توضع على الأوراق وتمول لجلب المستشارين والمتخصصين، لم تجدي نفعاً كما

(٩) الراي، ٢٩-كانون الثاني-٢٠١٤.

## أ) النظام التعليمي

اعتمد مؤخراً امتحان الكفاءة المدرسية في مرحلة الصف السادس وفي مرحلة الصف التاسع بهدف إعادة تقييم قدرة الطالب وضمان الترفيع للمراحل الأعلى بمستوى تحصيلي مناسب. وحتى فترة قريبة جداً كان الأمر في نهاية كل عام يعتمد على قرار من مدير المدرسة بالنجاح التلقائي لكل الطلاب. وذلك أوجد خللاً في تصفية الطلاب المتأخرين علمياً وظلم الطلاب المتميزين. وبذلك أصبح الطلاب جميعاً بلا حافز للعطاء أو التميز. والخطير في هذا الأمر إن الطالب يتعلم ثقافة "النجاح بلا تعب" فتتكون ثقافة الاتكالية والاعتماد على الآخرين لتحقيق التقدم والتطور. ومثل هذا الأمر يحد من البيئة التنافسية للإبداع والتميز.

## ب) البنية التحتية بالمدارس

سواء كان البناء مستأجراً أو مملوكاً من قبل الوزارة، يبدو أن الطلاب لديهم تدمراً من عدم وجود مختبرات، عدم وجود مكتبة، أو حتى عدم وجود أجهزة كمبيوتر للبحث العلمي. "لا يوجد مساحات لحصة الرياضة التي يكون في معظم الأحيان معلمها غير متخصص". التعليم المهني لا يبدو أن له أي اهتمام في المدارس بسبب عدم وجود المكان أو الأجهزة للتعلم. وخلافاً لكل التوصيات في المبادرات، التعليم لا يكون فقط بالكتاب الممنهج وغنياً بكل النشاطات المحفزة للتنافس وإثبات الذات. ولا يبدو أن هذا الأمر يؤخذ على محمل الجد في مدارس لا تتوافر فيها البيئة والبناء المحفز.

## ت) المعلم ومهارات التدريس:

الأستاذ "المُلقن": انتقد الطلبة الواقع التدريسي الذي يخلو من أي حوافز للتفكير الإبداعي أو النقدي.

"الأستاذ المُلقن لا يحب ما يفعل!"؛ فهو يعطي جزءاً من المادة برؤوس أقلام في داخل الصف حتى يدفع الطلبة إلى الذهاب إلى الدروس الخصوصية التي يقدمها بعد الدوام بأجر محدد من كل طالب أو طالبة، فإذن هو بمهاراته التدريسية المحدودة يحرم الطالب من استيعاب الدرس والتفكير فيه، ويهز الأمانة العلمية الموكلة إليه.

"دخل الأستاذ لا يبدو أنه يكفي حاجاته الأساسية، لذلك يلجأ لمهن أخرى مثل الدروس الخصوصية، أو سائق تكسي مما لا يجعل هناك وقت للتحضير للمادة التي سيدرسها في الصف"، تساءل الطلاب عن تأهيل المعلم بدورات تؤهله بالمسؤولية العلمية والمهنية المناطة على كتفيه: "هل يوجد دليل معلم أو امتحان كفاءة للمعلم؟". ورأى عدد من الطلاب أنه من الضروري تقييم أداء الأستاذ حتى يكون لديه حافز للتحسن، وبذلك يؤثر إيجاباً على طلابه.

الطلاب وجدوا أن تعليم المعلمة في المدارس أفضل من تعليم المعلم، فهي لديها أسلوب ومهارات أساسية للتعليم. وبشكل عام أقر الطلبة أن المعلم في هذا الزمن فقد القيمة العلمية التي كان يمتلكها في الزمن البعيد. وأصبح الطالب غير مهتم للتعلم بسبب المعلم الذي يؤثر كثيراً على شغف وحب الطالب للعلم، والذي فقد بسبب المنهاج وأسلوب تدريسه المتواضع.

وأيضاً سلط الطلبة الضوء على جوانب أخرى غير تأهيل المعلم وتقييمه، فهم يعتبرون أن الابتزاز المالي للمعلم، من قبل المهنة النبيلة، ينعكس في الأجر المتدني والظروف الصعبة التي يعيشها. فأصبحت البيئة التعليمية متهاكة بسبب النواقص العديدة، بداية من الأستاذ المعلم، ثم المنهاج، ثم المكان، ثم البيئة المتاحة التي تؤدي بالطلاب لعدم الاهتمام بالدراسة.

الإنتاجية والإبداع؛ فالخريجون هم جزء من حلقة تخرج من الكادر التعليمي كطلاب لتدخله مرة أخرى كمعلمين، دون أن يطرأ أي تحسين على أساليب التعليم التي يمكن لها أن تدعم التميز والتحصيل الأكاديمي بتنوع أطيافه. وهذا تحدٍ آخر سيتطرق له الجزء القادم من هذه الدراسة.

"يسجل في الثانوية العامة ١٣٥ ألف طالب وطالبة سنوياً، يتقدم فعلياً منهم للامتحان ثمانين ألفاً، والسبب في ذلك أن من بين المسجلين من يرغب في الحصول على شهادة ثانوية راسب، بهدف الحصول على وظيفة في الجيش" (إحدى المشاركين في جلسات النقاش في معان).

ومنذ بداية العام ١٩٩٠، أصبح التعليم المدرسي متنوعاً؛ فالمدارس الحكومية يتميز بعضها بالكادر التعليمي والتحصيل العلمي للطلبة، وأخرى مهمشة لا يوجد فيها أية مقومات لخلق طالب بنوعية تدرّس ناجحة. والمدارس الخاصة كذلك تنوعت؛ فبعضها أدخل أنظمة تعليمية دولية لمواكبة التقدم والحدّات، وأخرى بنوعية تعليم متواضعة. ونتائج الثانوية العامة أصبحت مقياساً لتقييم نوعية التعليم، وخلال الأعوام السابقة لم تتجاوز نسبة الناجحين في الامتحان ٤٥٪، حسب التغطية الإعلامية لهذا الامتحان. ويعكس هذا التفاوت، التنوع في المدارس والتنوع الجغرافي؛ فمثلاً تعاني الصفوف المدرسية من الاكتظاظ في المناطق المدنية، أما المناطق الريفية البعيدة فهي تعاني من عدم توفر صفوف مدرسية فيها، وهذا الأمر ينعكس على المعلم وعلى قدرته على بناء جيل متعلّم ضمن المعطيات المدرسية والصفية الموجودة.

وفي الوقت الذي أعدت فيه العديد من الاستراتيجيات لتطوير التعليم، لم تنجح السياسات التعليمية على مأسسة التعليم بشكل مستمر؛ فالتغيرات بالمعلمين

وفي نظر الطلاب، أصبحت ثقافة الغش تؤكد أن مخرجات الامتحان النهائي للدراسة الثانوية (التوجيهي) غير حقيقية. وأدت هذه البيئة التعليمية غير السليمة إلى تغذية ثقافة العنف؛ فأصبح الطالب قادراً بسهولة على الاعتداء على معلمه، الذي فقد كيانه واحترامه في مثل هذا الجو التعليمي المهزوز.

### ث) الشغف والحافز للتعلم والتطور:

لا يبدو أن البيئة المدرسية تلعب دوراً إيجابياً في دعم الطالب المتميز أو الطالب ذو الاهتمامات العلمية الخاصة للتطور أو التخطيط لمستقبل أفضل بسلاح العلم والشغف. ولا يوجد إرشاد للطالب ينظر إلى قدراته العقلية والإبداعية، كما لا يوجد تعليم يحفّز الطالب على الاستمرار، إضافة إلى محدودية دور الأهل، وخاصة في المناطق الريفية، عندما يكون تحصيل الأهل العلمي متواضع. ووضع بعض الطلاب الثقل على دور الأهل في المرحلة الابتدائية الأولى لأنها تؤسس الطفل بالطريقة السليمة.

ويحتاج الدعم الأكاديمي والمساعدة التربوية، إلى كادر متكامل مع بيئة مدرسية صحيحة، ووسائل تدريسية من مكتبة وحاسوب وكادر تعليمي مؤهل، والأهم هو الحافز للتنافس وإثبات الذات؛ فالمعلم غير الكفؤ يؤثر على تأسيس أجيال سعت الاستراتيجيات التربوية إلى التأثير فيها إيجابياً لتكون قادرة على الانتاج. وتكمن المشكلة في حلقة مفرغة: تبدأ بالتعليم المدرسي الصحيح الذي يخرج أفراد مؤهلين للانتقال إلى المرحلة الثانوية، ثم تتبعها مرحلة الجامعة التي فعلياً تهدف إلى دعم الشغف والإبداع ضمن التخصص الذي سيساعد الطلبة على دخول سوق العمل باهتمام وكفاءة. وبذلك فإن الحلقة المفرغة في أن الطالب غير المؤهل لن يستطيع أن يكون أستاذاً أو معلماً، أو حتى مهني ناجح وقادر على

وبعض الطلبة في مؤسسة التدريب المهني التي أجرينا فيها اللقاء أنها الشهادة الجامعية المتوسطة، وحاولوا العمل ليدرخوا أن هناك احتياجات في سوق العمل يمكن لهم تغطيتها لو حصلوا على شهادة مهنية من أحد مراكز التدريب المهني. وهذه الفئة هي الأكثر بلوغاً وإدراكاً مما تملك من طاقة ومهارة ومعرفة باحتياج سوق العمل.

ويبلغ عدد مراكز التدريب المهني ٤٢ مركزاً، تتوزع على كافة محافظات المملكة، وتتبع لوزارة العمل، وتدريب المنتسبين إليها لمدة ١٨ شهراً نظرياً و٣ أشهر عملياً. وفي بعض التخصصات المهنية للذكور يكون التدريب النظري والعملي في ذات الوقت (يوم نظري ويوم عملي). وتشمل بعض التخصصات على الفندقية، مشغل تجميل، خياطة، تصميم غرافيك، سكرتارية، نجارة وميكانيك<sup>(١٠)</sup>. وتتعاون المؤسسة مع القطاع الخاص حتى يتمكن الفرد من إيجاد فرص عمل عند الانتهاء من الدراسة. وتتمثل السلبيات في هذا الأمر في استغلال القطاع الخاص لهؤلاء الأفراد. وعندما يكون القطاع الخاص ممثلاً في شركة صغيرة أو متوسطة الحجم، فإن صاحب العمل يتفادى أن يعلم الفرد الجديد سر نجاح مهنته، أو أن يدرجه على أي شيء جديد ضمن المهنة. كان هذا الانطباع الذي حصلنا عليه من مديرة معهد التدريب المهني-أبو نصير وكذلك من العديد من الطلبة، وذلك عندما تساءلنا أين هو سوق العمل الأقوى لخريجي مؤسسة التدريب المهني، فكان الجواب هو مؤسسات القطاع الرسمي مثل: المستشفيات الرسمية أو المؤسسات الخدمية التابعة للحكومة.

ويرى الكثير ممن تحدثنا إليهم أن الوساطة في أي مجال عمل هي الأساس للحصول على وظيفة! وبالتأكيد اعتبروا أن هذا تحد لهم فوجدوا أن الأفضل لهم السفر

والمدرء في المدارس، والتنقلات بين الدوائر للموظفين والوزراء، لم يساعد على المثابرة في البناء والتطور للتعليم بشكل مستمر.

## 6 - التدريب المهني

تكمّن أهمية التدريب المهني في أنه يوجّه الطلاب ذوي القدرات المهاراتية والانتاجية بعيداً عن العمل النظري والأكاديمي، ويسعى إلى تسخير قدراتهم في مهن تلبّي احتياجات سوق العمل. وعلى الرغم من أن العالم المتقدم صناعياً يساعد الطلاب على التوجه نحو التعليم المهني، إلا أن عالمنا العربي يرى في التعليم النظري الأكاديمي مستوى اجتماعياً أرقى وأعلى. وفي هذا الجزء من العالم يظهر التدريب المهني بمعطياته، والتي تبدأ بالمستوى الاجتماعي غير المقبول لدى الأفراد أولاً، يتبعه النظرة السلبية للأفراد أنفسهم في التعليم المهني، الذين يعتبرون أن لديهم نقصاً لعدم التحاقهم بالتعليم الأكاديمي.

ويمكن اختيار التدريب المهني عبر النظام التعليمي المنظم منذ عمر ١٦ سنة، أو عن طريق معهد للتدريب المهني ينضم إليه الأفراد الذين لم يحالفهم الحظ في الثانوية العامة أو لم يتم تأهيلهم للمرحلة الثانوية. وقدرت مديرة معهد التدريب المهني- أبو نصير أن ما نسبته ٦٠-٧٠% ممن يلتحقون في مؤسسات التدريب المهني مرفوضين من المجتمع والأسرة، فتعتبر المؤسسات المهنية ملجأ لمن ليس له مكان.

الجزء الآخر من الطلبة يلتحقون في مثل هذه المؤسسات لكسب الوقت أثناء إعادة امتحان الثانوية العامة، فأثناء دراسة التوجيهي يستفيد باكتساب مهنة عملية قد تفيده في الدراسة الأكاديمية، التي يسعى لها أو قد تفيده كمهنة.

(١٠) وتشمل بعض التخصصات على الفندقية، مشغل تجميل، خياطة، تصميم غرافيك، سكرتارية، نجارة وميكانيك. (مقابلة مع ياسمين المجالي-مديرة معهد التدريب المهني-أبو نصير)

وقد كان غياب ما يوازي امتحان الشهادة الثانوية العامة في برامج التدريب المهني، وغياب فرص التقدم والترقي عبر منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني، سبب آخر لعدم جذب الطلبة للانخراط في برامج المنظومة. ويتم تصميم برامج التعليم والتدريب وتنفيذها في ظل عدم تطبيق الأسس والمعايير والتوصيات التي جاءت بها الاستراتيجية الوطنية للتشغيل، والتي اقترحت تغيير أسلوب تمويل القطاع من خلال صندوق التشغيل والتعليم والتدريب المهني والتقني، وتغيير أسلوب الإدارة والحوافز المقدمة له، لتحسين الأداء فيه<sup>(١٢)</sup>.

وتشكل برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في مستويات العمل الأساسية نظاماً مغلقاً لا يوفر فرص التقدم والترقي. ويعتبر غياب القطاع الخاص عن حاكمية القطاع وعن المشاركة العملية في منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني، سبباً دفعه إلى عدم ممارسة دوره في تطوير المعايير المهنية وآليات الاختبار ومنح الشهادات. وأيضاً هنالك عدم مواءمة بين مخرجات منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني والرسمي، مع احتياجات سوق العمل، حيث أن برامجها محددة وفقاً لعرض العمالة لا للطلب عليها، وينحصر دور المؤسسات التعليمية والتدريبية في مجال الإعداد والتدريب الأولي، في ظل غياب رؤية شاملة للتعليم مدى الحياة. وإضافة إلى ذلك يوجد ضعف في منظومة التوجيه والإرشاد المهني، وهذه المهمة موزعة بين جهات عدة، ويعد تأثيرها في خيارات الفرد محدوداً<sup>(١٣)</sup>.

للخارج لأن الفرص أفضل. ولم يتحدث أحد من الطلاب عن عمل مشروع فردي خاص به؛ فرأس المال والمخاطرة هي تحدٍ آخر.

وعلى الرغم من الإيجابية وبعد الرؤية التي وجدناها عند الطلبة المهنيين، إلا أنه من الواضح أن النظرة العامة من قبل أفراد المجتمع لهذا المكان ولل تخصصات هي نظرة دونية، باعتبار أن الأفراد الذين يدخلون هذا المكان "فاشلين"! وذلك على الرغم من أن المؤسسة تهدف إلى توفير فرص للتدريب المهني، لإعداد القوى العاملة المهنية والفنية، ورفع كفاءتها في مختلف التخصصات ومستويات التدريب المهني غير الأكاديمي، وانشئت مؤسسة التدريب المهني عام ١٩٧٦، وترتبط بوزير العمل، وتقدم المؤسسة ٢٦٠ برنامجاً تدريبياً موزعاً على مختلف القطاعات الاقتصادية<sup>(١٤)</sup>.

### التحديات التي يواجهها قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني

على رغم أن التعليم والتدريب المهني والتقني يعد أداة لتيسير تنمية الموارد البشرية الأردنية، إلا أنه يفتقد الدعم الفاعل لتمكينه من التكيف مع التغيرات الاقتصادية السريعة، حيث أنه تطور عن نموذج تم تصميمه في السبعينات من القرن العشرين ويتسم بدرجة عالية من المركزية، ويقوم على أساس عرض العمالة، وظل تكيفه مع التغيرات الاقتصادية محدوداً. ينظر المجتمع الأردني إلى التعليم والتدريب المهني والتقني نظرة دونية، ويراه ملاذاً لمن لا خيارات أمامهم.

(١١) دور مؤسسة التدريب المهني في دمج الشباب في سوق العمل المهني، ٢٠١٢، مركز الفينيق للدراسات.

(١٢) الاستراتيجية الوطنية للتشغيل (٢٠١١-٢٠٢٠).

(١٣) المصدر: مقالة بعنوان: دور مؤسسة التدريب المهني في التشغيل، ٢٠١٤، مدير عام مركز التدريب المهني، ماجد الحباشنة:

<http://www.alrai.com/article/683250.html>

الخاص على خلق فرص عمل جديدة، وتدنى أو غياب الموازنة بين نوعية مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني ومتطلبات سوق العمل، وقلة الاهتمام والوعي لدى الخريجين بالتشغيل الذاتي عن طريق تأسيس المنشآت الصغيرة نظراً لغياب التوجيه والإرشاد، وضعف مستوياتهم المهاراتية، وعدم توافر التمويل اللازم<sup>(١٤)</sup>.

وعلى الرغم من هذا الإدراك، إلا أن خريجي منظومة التعليم والتدريب التقني بدلاً من أن يكونوا في صفوف القوى العاملة المشغلة، أصبحوا ينضمون إلى صفوف الباحثين عن عمل، وتعود هذه الظاهرة لأسباب عدة، من بينها تراجع دور الدولة في استيعاب خريجي هذه المعاهد والكليات، وتدنى قدرة سوق العمل في القطاع

(١٤) ( مقالة بعنوان : سياسات التعليم والتدريب المهني للوصول إلى التعليم التقني، 2014، الدكتور اخليف الطراونة-رئيس الجامعة الأردنية، <http://www.alrai.com/article/683243.html>)



## 7- التعليم العالي

حياته العملية، والأستاذ الجامعي لا يعطي أهمية للمادة التي يتم تدريسها، فيكتفي باقتراح بعض الكتب التي كتبها لتسويقها على الطلاب، دون دفعهم للبحث والتعلم عن طريق التعلم الأكاديمي في المكتبة، والطالب في الجامعة، وخاصة في الكليات الإنسانية، لا يسعى للمعلومة، والمعلم الملقن يتكرر بالأستاذ الجامعي الملقن.

وكشفت دراسة علمية نُشرت حديثاً في "المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية" الصادرة عن الجامعة الأردنية أن (٦٢,٥%) من عينة ممثلة من العاملين الإداريين في الجامعة الهاشمية قد عُنوا بـ"الواسطة"، وتزيد النسبة بين الذكور لتصل إلى (٦٤%)، وتبلغ (٦٠%) عند الإناث، فيما تنخفض لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية من الجنسين إلى (١١%) وترتفع لدى الذكور منهم لتصل إلى (١٤%)<sup>(١٥)</sup>.

ومع كل ما سبق، أصبحت الجامعة في نظر الطالب استمراراً للمدرسة، وذلك لتحصيل شهادة لها وزن اجتماعي أعلى. والنجاح التلقائي الذي كان يمارس في المدرسة هو شبه موجود في الجامعة، ولكن بأساليب

توسع التعليم العالي في الأردن على مدى عقود طويلة، فمنذ عام ١٩٥٢ لم يكن في الأردن سوى معهد واحد للمعلمين، ومع نهاية عام ١٩٩٨ أصبح هنالك سبع جامعات رسمية، عدا عن وجود الجامعات الخاصة، وكليات المجتمع المتوسطة. ومع نهاية ٢٠١٥، أصبح في الأردن ١١ جامعة حكومية، و٢٩ جامعة خاصة.

ونظراً للتحديات التي تواجه التعليم العالي، وضرورة إصلاحه، قامت الوزارة بمراجعة جميع الخطط والتقارير السابقة، وإعداد استراتيجيات تضمنت تحليلاً للوضع الحالي، وتحديد الفجوات، وبناء رؤية مستقبلية واضحة للعمل عليها. وتهدف هذه المبادرات إلى مواصلة الجهود، والتغلب على الصعوبات، التي حالت دون تحقيق الخطط السابقة، بالإضافة إلى أنها تعطي تصوراً واضحاً لمستقبل التعليم العالي ومؤسساته، بناءً على تحليل العوامل الداخلية والخارجية، وذلك بتفعيل نقاط القوة وتحسينها، ومعالجة نقاط الضعف.

وعلى أرض الواقع لم يتم تطبيق الخطط، وازداد الوضع التعليمي ضعفاً، فالمنهاج الجامعي لا يخدم الطالب في

(١٥) (دراسة- علمية- من- الموظفين-ب-الهاشمية-معينون-بالواسطة) 62- <http://www.alghad.com/articles/910158>

ومنذ السبعينات، اعتمد نظام تنافسي على المقاعد في الجامعات الحكومية مع بعثات دراسية يركز على تجمعات معينة ومجموعات مختارة للتنافس فيما بينها، فسمي بـ"المكرمات" أو "الكوتا"، وقد توزعت على الشكل الآتي:

٢٠٪ من مقاعد الجامعات الحكومية تعطى لأبناء العاملين العسكريين، وتكون الدولة متكلفة بدفعات الدراسة. ٥٪ لأبناء الموظفين والمتقاعدين من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي. ٢٪ لأبناء القرى النائية والمدارس الضعيفة. ١٠٪ للأردنيين المتخرجين من مدارس خارج المملكة (المغتربين)، ٢٠٠٠ طالب من المناطق الأقل حظاً، والتي عادة ما ينجح فيها ما نسبته أقل من ٤٠٪ من الطلاب. (Reiter ٢٠٠٢، ١٥١).

وإضافة إلى هذه "الكوتا" يوجد ما يسمى بـ"مكرمات الديوان الملكي، أو المكرفة الملكية"، والتي لا يوجد تحديداً واضحاً لعددتها ومزاياها. ودرس تقرير للباحث المحامي البرفسور محمد علوان سياسات الجامعات الحكومية ومعايير القبول، ووجد أن ٨٠٪ من الذين يدرسون بالجامعات الرسمية هم من الحاصلين على المقعد بالجامعة والبعثة المالية<sup>(١٦)</sup>، كاستحقاق لأنهم من منطقة مهمشة أو فقيرة أو بعيدة (نائية)، أو لأنهم أبناء فئة عمالية معينة. (أبناء العاملين في التربية والتعليم، في الجامعات وفي القطاع العسكري)، و فقط ٢٠٪ من الطلاب في الجامعات الحكومية دخلوا بحكم التنافس الحر. وفي تحليل يستند على مقابلات مع رسميين وأصحاب اتخاذ القرار يكتب (Reiter ٢٠٠٢) بأنه تم السعي في سياسات مدروسة إلى توجيه أبناء العشائر إلى التعليم الجامعي الأكاديمي عن طريق

مختلفة تعتمد على العلاقات الاجتماعية بين الطالب والأستاذ الجامعي. وهذا الأمر غذى عقلية الاستحقاق، فأصبح الطالب يريد النجاح ويرفض أن يتنافس مع غيره ويثبت نفسه. ومع الوقت أصبحت ثقافة العنف الجامعي أمر شائع في كل الجامعات يصعب السيطرة عليها.

### 1.7 القبول التنافسي أو نظام المكرمات

بعد إنهاء امتحان الثانوية العامة يكون لدى الطالب الذي تفوق في امتحان الثانوية العامة الحق في أن يتقدم للدراسة في الجامعات الحكومية ضمن لائحة التنافس الحر التي تسمح للجميع بالتنافس على مقاعد لكل الكليات، وتحدد أعلى نسب وأخفض نسب قبول في كل كلية بالاستناد إلى المعدلات التي حققها الطلاب في كل سنة دراسية، ويعتبر التنافس الحر هو الفرصة المتاحة أمام الجميع للتنافس بشكل عادل على مقاعد الجامعات الرسمية الحكومية.

وفي الثمانينات كان لدى الطلبة خيار واسع آخر يخدم الحاجة للعمل في دول الخليج، هو كليات المجتمع التي تؤهل لشهادة جامعية متوسطة، وكان عددها ٥٢ كلية في الأردن، ومع تغير السياسات والتوجهات، تناقصت عدد الكليات المتوسطة، وزادت الجامعات الخاصة، وذلك مع إعطاء الأهمية أكثر للدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) والتحصيل العلمي الأعلى لمواكبة حاجة السوق. والتنافس للالتحاق بالجامعات الخاصة أقل من الجامعات الحكومية، إضافة إلى أن شروط دخول الجامعات الخاصة أسهل فيما يتعلق بمعدلات امتحان الثانوية العامة، ولكنها تتطلب قدرات مالية كبيرة.

(١٦) علوان، محمد، (2012)، "سياسات القبول في الجامعات الأردنية"، تقرير، عمان، الأردن.

الرسمية من ٦٥٪-٧٠٪، وفي الجامعات الخاصة من ٦٠٪-٦٥٪. أمراً إيجابياً، إذ يضمن أن تكون المدخلات الجامعية أكثر وعياً، والتزاماً بمفهوم التعليم، ومدركة تماماً لأهمية الجامعة بمكانتها العلمية، وأنها ليست مكاناً للعنف والصراعات، التي تؤدي إلى تخفيض مستوى التعليم الجامعي، عدا عن أنها تنعكس سلباً على المخرجات الجامعية التي سترفدها إلى سوق العمل<sup>(١٩)</sup>. إلا أن هذا القرار لم ينفذ تحت ضغط بعض القوى الاجتماعية من أصحاب الجامعات الخاصة والبرلمانيين، الأمر الذي أدى إلى الغائه.

### 3-7 المتاجرة بالتعليم (Commodification of Education)

هذا ما يسمى باللغة الإنجليزية جعل الحق الأساسي سلعة، فقد أصبح التعليم وهو حق ذا معان نبيلة، سلعة يحصل عليها أي فرد مستعد لتوفير المال والمادة لأخذها. ومنذ بداية التسعينات ١٩٩٠ أصبحت فرصة التعليم الجامعي متاحة لأي فرد يملك القدرة المالية لينضم إلى الجامعات الخاصة، فأصبحت بذلك الجامعات مثل الشركات تعطي الشهادات بقرارات من إداراتها<sup>(د. فاخر دعاس من ذبحتونا)</sup>، حيث تضاعف عدد الجامعات الخاصة منذ ١٩٩٠ مع زيادة الاستثمار والترحيب بالتوسع في القطاع الخاص. اليوم يوجد في الأردن ٣٩ جامعة منها ١٠ جامعات حكومية، والأغلب جامعات خاصة تستجيب للحاجة إلى شهادة الجامعة

نظام الكوتا، والذي فاضل بين مجموعات على حساب مجموعات أخرى، وفي أثناء جلسات النقاش في معان علق أحد الطلاب على هذا النظام (نظام الكوتا) متسائلاً "لماذا لا يكون هناك فقط منافسة حرة تسمح للجميع بالتنافس العادل، ومن ثم يأتي دعم الدولة بإعطاء تمويل أو بعثة، للذين يحصلون على مقاعد بالجامعات بجدارتهم العلمية والأكاديمية"<sup>(معان ٢٠١٦/١/٨)</sup>. وكان الدكتور فاخر دعاس، رئيس حملة ذبحتونا اقترح مثل هذا الأمر، مؤكداً أن مثل هكذا إجراءات ستضمن التحسن في مستوى الطلاب المقبولين بالجامعات الرسمية، وسترفع من مستوى التحصيل لديهم<sup>(١٧)</sup>.

الجدير بالذكر أن الجامعات الحكومية أوجدت خلال العشر سنوات الماضية ما سمي بـ"البرنامج الموازي"، والذي يسمح بالتنافس على مقاعد محددة، ولكن بضعف الأجر للساعة الدراسية، لأنه يسمح للطلبة بدراسة التخصص الذي لم يستطيعوا الحصول عليه بالتنافس الحر.

### 2-7 أسس القبول في الجامعات

تعتبر سياسات القبول الجامعي من المقومات الأساسية في عملية إصلاح التعليم، حيث أن وجود المكرمات والاستثناءات في الجامعات، أدى إلى حدوث ضرر في العملية التعليمية، ولا يمكن اعتبار الجامعات الملاذ الوحيد لجميع طلبة الثانوية العامة، بل هو واحد من اختيارات عديدة<sup>(١٨)</sup>. وكان اتخاذ وزارة التعليم العالي قراراً برفع معدلات القبول الجامعي في الجامعات

(١٧) حملة ذبحتونا: انطلقت هذه الحملة عام ٢٠٠٧، نتيجة لقرار رفع الرسوم الجامعية للنظام التنافسي، وإلغاء النظام الموازي، وتمثل مهام الحملة بالوقوف بالمرصاد أمام سياسات التعليم العالي، وأيضاً إصدار تقارير ودراسات خاصة بالتعليم العالي، عدا عن رصد كافة السياسات الجامعية المتعلقة بالحرية الطلابية، ورسوم الجامعات، إضافة إلى ذلك تقوم الحملة بمتابعة الأمور ذات العلاقة بقضايا المدارس الخاصة وأمور الثانوية العامة (التوجيهي).

(١٨) المصدر: مقالة بعنوان: / فرص لإصلاح التعليم الجامعي، إبراهيم غرابية، ٢٠١٢- 527972-articles/alghad.com/http://

(١٩) (من مقالة: المدخل لإصلاح التعليم الجامعي، ٢٠١٥ لماجيد توبة، 874358-articles/alghad.com/http://)

وعليه أقر رئيس جامعة اليرموك السابق الدكتور عبدالله الموسى بوجود تدن في مخرجات التعليم بشكل عام، سواء التعليم المدرسي أو الجامعي. وشدد على ضرورة إعادة النظر في المناهج التي يتم تدريسها في المؤسسات التعليمية، وأن تركز تلك المباحث على تطوير المهارات لدى الطلبة وتهتم بتنمية ثقافتهم، حيث أن الخطط الدراسية في الجامعات تهمل ذلك. ومع ذلك، فإن الموسى لا يبرئ الطالب نفسه من المسؤولية، بل يضع اللوم الأكبر عليه. ومن خلال تجربته الأكاديمية يقول الموسى أنه يلاحظ مدى اهمال الطلبة لتعليمهم، ويشير إلى إمكانية أن يكون المستوى العام لدى الطلبة متدنياً، لكن الطبيعي أن يوجد في كل قسم أو جامعة أوائل لذا قد لا يكون جميع الأوائل هم من النخبة<sup>(٢٠)</sup>.

المدفوع ثمنها. هذا الأمر أثر على نوعية التعليم وعلى نوعية الخريجين، إضافة إلى ذلك فهناك التعليم الموازي في الجامعات الحكومية، والذي أتاح فرصة التعلم للذين لم يستطيعوا المنافسة ضمن التنافس الحر ويسمح لهم وضعهم المالي بدفع ضعف السعر لساعة الدراسة بهدف الحصول على شهادة. وضمن التحديات الاقتصادية أصبح ضمان الدفع المالي في الجامعات هو أساس يضمن الاستمرارية ويضمن تغطية المصاريف الأساسية، فتغيرت استراتيجية الجامعات من التركيز على التعليم الأكاديمي إلى التركيز على التحصيل المالي. وكما ذكر سابقاً، فقد أثارت نسبة اخفاق متقدمي الامتحان التنافسي من أوائل التخصصات في الجامعات الحكومية، والتي كانت ٣٠٪، العديد من التساؤلات حول نوعية الامتحان ومدى كفاءة مخرجات التعليم الجامعي.

(٢٠) المصدر: جو 24. نت، مقالة بعنوان: رسوب 30% من أوائل التخصصات يستنفر خبراء التعليم. والخضرا يلوذ بالصمت، (2015).



## 8 - الفرص الاقتصادية للعمل

### 1-8 الفجوة والبطالة

سوق العمل. وكما ذكر سابقاً، فإن كل ما يتعلق بالعمل المهني ليس له مكانة اجتماعية، لا بل يعتبر مكاناً لـ "الفشلة" فقط.

وتعقياً على ذلك، فقد أكد الطلاب في المقابلات أنه لا يوجد إرشاد لهم في أي مرحلة تعليمية (الجامعة، المدرسة، التدريب المهني). وعلى سبيل المثال، عند اختيار الطالب للمواد خلال المرحلة الجامعية، لا يوجد لديه أي تصور عن احتياجات سوق العمل، ولا يدرك نقاط القوة لديه في التخصصات، باعتبار أنه يأتي من منظومة تعليم مدرسي تلقيني. وهذا الأمر يجعل سنوات الدراسة في الجامعة عشوائية، بدلاً من أن تكون تراكمية تسعى لتأسيس بيئة كفاءة للعطاء والإنتاج بتأهيل متخصصين في مجالات بحثية وعلمية ومهنية مختلفة. ويعتبر من أهم مشاكل سوق العمل، عدم الموازنة بين طبيعة التخصصات وسياسات التشغيل، ولأن المنظومة التعليمية تعتمد بشكل كبير على أسلوب التلقين، يتخرج طلبة بمهارات ضعيفة، عدا عن أنهم يقومون باختيار تخصصاتهم بشكل عشوائي، وليس بناء على حاجات سوق العمل (المصدر السابق).

استناداً إلى ما سبق، فإن الضعف في مخرجات التعليم من المدارس والكليات المتوسطة وحتى الجامعات، أحدث فائضاً في أعداد خريجين غير مؤهلين يبحثون عن فرص عمل في تخصصات ومجالات لم يتدربوا عليها، كما أوجد عدداً من المتسربين من المدارس لم يستطيعوا البقاء في النظام التعليمي، حيث نجحت الثقافة الاجتماعية في تحديد الخيارات لدى الخريجين من المدارس، بأن يكون التعليم الجامعي الأكاديمي هو الخيار الوحيد المرغوب. ولم تثمر محاولات توجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني نفعاً حتى الآن. و" يؤكد خبراء أن السوق المحلية بحاجة إلى خبرات مهنية، أكثر من حاجته لحاملي شهادات أكاديمية، وهو ما يسهم بحل مشكلة البطالة التي تراوح نسبتها ١٢٪ في المملكة"<sup>(٢١)</sup>. وأعتبر الخبراء أن عدم وجود رابط بين النظام التعليمي في المدرسة والجامعة وسوق العمل، أدى إلى استمرار مشكلة البطالة. واعتبروا أيضاً أن هنالك مسؤولية في توجيه الكوادر البشرية لاحتياجات

(٢١) تقرير اقتصادي بعنوان: ضعف مخرجات التعليم يزيد البطالة، ديسمبر ٢٠١٥، أحمد عوض.

## 2-8 العمل المهني والقطاع غير المنظم

قبل البدء بالنظر إلى معطيات العمل في القطاعين العام والخاص، نلقي الضوء على معطيات العمل الفردي أو العمل غير المنظم في المشاريع الصغيرة الذي يمكن أن يبادر بها الفرد. إن ما يزيد عن ٤٥٪ من العاملين الأردنيين يعملون في القطاع غير المنظم، وأن ٢٦٪ يعملون في القطاع الخاص، ١٧٪ يعمل لحسابه الخاص، وذلك حسب إحصائيات وزارة العمل ٢٠١٣.<sup>(٢٢)</sup>

ومع تراجع قدرة القطاع العام على استيعاب الأعداد الكبيرة من الداخلين إلى سوق العمل، ومع شروط القطاع الخاص الصعبة، أصبح من الضروري تشجيع القطاع الخاص غير الرسمي، فالمعايير الأساسية التي تميز القطاع غير المنظم هي: سهولة الدخول والخروج منه وإليه، ومحدودية حجم الإنتاج فيه، واعتماده على مواد خام بسيطة ومحلية في الغالب، واعتماده أيضاً على العمالة الكثيفة، ومحدودية رأس المال، واتسامه عادة بالملكية العائلية واستخدامه للعماله محدودة الخبرة والمهارة، أما صعوبته فتتمثل في عدم وجود تشريع وتنظيم من قبل الجهات الرسمية في دمجها مع القطاع الصناعي أو الاقتصاد المنظم.<sup>(٢٣)</sup>

وتشمل شروط القطاع غير المنظم: القدرة على التفكير بمشروع منتج ومستمر وبدخل مستقر، ويؤمن لصاحبه استدامة بالإنتاج والدخل. وفي كثير من الأحيان المخاطرة بمشروع فردي يحتاج لرأس مال ليس متوافراً بالضرورة لدى الأفراد. والضروري في مثل هذا التوجه هو القدرة على تصور المشروع على أرض الواقع مع رسم خطة جدوى تضمن النجاح بالمشروع والاستقرار. إن أهمية إنشاء المشاريع الفردية ووضعها

ضمن غطاء رسمي يدعم ويمول، سيحسن الوضع المالي والاجتماعي لأصحاب المشاريع، وسيعزز مهاراتهم وإنتاجهم وسيضمن شمولهم ضمن الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي. ويعرف العمل غير المنظم على أنه يتكون من كافة الوظائف في مشاريع القطاع غير المنظم، أو كافة الأشخاص الذين وظفوا خلال فترة مرجعية محددة في مؤسسة واحدة على الأقل في القطاع غير المنظم، بصرف النظر عن وضعهم الوظيفي، وسواء كانت وظيفتهم رئيسية أو ثانوية. ويشمل ذلك العاملين لحسابهم الخاص في مؤسساتهم الخاصة في القطاع غير المنظم، وأفراد الأسرة العاملين والمساهمين بغض النظر عما إذا كانوا يعملون في مؤسسة قطاع منظم أو غير منظم. ويعتبر هؤلاء عاملين بغير أجر في مشاريع أعمال عائلية، والموظفون الذين يعملون في أعمال غير منظمة سواء في مؤسسات منظمة أو غير منظمة، والعاملون لحسابهم الخاص في إنتاج سلع ينحصر استخدامها النهائي داخل أسرهم.<sup>(٢٤)</sup>

وكأحد الأمثلة على دعم الأفراد وتوجيههم باتجاه العمل المهني الريادي، أنشئ صندوق التنمية والتشغيل، عام ١٩٩٢ كأحد مؤسسات القطاع العام، ويهدف إلى تشجيع العمل الحر والتشغيل الذاتي ويعكسها واقع تمويلي، بقروض متوسطة الأجل، ويصل حجم هذه القروض من إلفي دينار إلى مئة ألف دينار، اعتماداً على طبيعة ونوع المشروع، وهذه القروض يمتد أجلها إلى ٨ سنوات، وهناك قروض ٦ سنوات وتتراوح نسبة المرابحة بين ٣ و٥٪ سنوياً بدون أن يترتب غرامات أو عمولات على المقترضين. وكذلك تمول المشاريع الصغيرة والمتوسطة لإقامة مشاريع تعود بالفائدة على أصحابها،

(٢٢) تقرير اقتصادي بعنوان: ضعف مخرجات التعليم يزيد البطالة، ديسمبر، ٢٠١٥، أحمد عوض) <http://www.alghad.com/articles/90734>

(٢٣) المصدر السابق.

(٢٤) الهاشمية نيوز ١٣-٨-٢٠١٥، ٥٣٪ من العاملين في الأردن يعملون في القطاع غير المنظم)

ليست مفتوحة للجميع وإنما للعاطلين عن العمل والشباب. وكذلك يقوم الصندوق بإعطاء خدمات غير مالية مثل دراسة الجدوى، والتي تكمن أهميتها بوضع تصور للمشروع وقدرة صاحبه على التسويق. ويوجد دور للصندوق في تسويق وترويج المنتجات في كافة المحافل وكافة المعارض التي تشرف عليها وزارة العمل أو مؤسسة نهر الاردن".

### 3-8 شروط التوظيف في القطاع الرسمي؛

يتقدم المواطن إلى ديوان الخدمة المدنية، وهو مؤسسة حكومية تقوم باستقبال وتوزيع طلبات متقدمي العمل في القطاع العام. ويهدف ديوان الخدمة إلى ربط حاجة المواطنين للعمل مع ربط احتياجات مؤسسات الدولة إلى طاقات بشرية عاملة ومنتجة. وعلى الرغم من حوسبة النظام، ما زال هناك اعتقاد كبير لدى الأفراد أن المحسوبية والعلاقات العشائرية تلعب دورها الأكبر في تعيين الأفراد بالأماكن (الوظائف) التي يريدونها. ورأى العديد من أفراد المجموعات، الذين أجريت معهم الدراسة، أن التقدم لديوان الخدمة هو إجراء لا بد منه، وأن الأمل في إيجاد وظيفة محدود جداً خاصة إذا لم تتوافر العلاقات والواسطات، في حين يسعى الجميع ليكون لديهم وظيفة في القطاع العام، وذلك لأن الوظيفة الحكومية عن طريق ديوان الخدمة هي وظيفة دائمة ولها ضماناتها وحوافزها. ويرى عدد من الطلبة والباحثين الذين تحدثنا إليهم أن فرص العمل في القطاع الخاص محدودة، وفي محافظة مثل معان أو عجلون، الفرص المتاحة ضمن القطاع الخاص ليست هي مثل تلك المتواجدة في العاصمة عمان مثلاً، وكأن القطاع الخاص وجد للعاصمة عمان فقط. وحتى عند توافر فرص العمل في القطاع الخاص

وهي منتجة ومدرة للدخل وموفرة لفرص العمل. وتكمن أهمية صندوق التنمية والتشغيل في نطاق التعاون بين وزارة العمل مع منظمة العمل الدولية لإيجاد منهجية متكاملة، ولإضفاء الطابع الرسمي على القطاع غير المنظم، بما يضمن خلق فرص عمل لائقة وتأمين ظروف معيشية كريمة، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الانتاجية وزيادة النمو الاقتصادي.

وخلال مقابلة مع رئيس صندوق التنمية والتشغيل المهندس عبدالله فريج، قال إن "هناك دراسة تعتبر الاستدامة عندنا ممتازة كنفقات تشغيلية، فهي الأقل وهناك استغلال أمثل للنفقات". والصندوق قادر على تمويل ذاته من النفقات التشغيلية والرأسمالية من خلال الموارد الذاتية، وكذلك يهتم الصندوق بفئات مجتمعية معينة، و"نحن لدينا برامج متعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وهم لهم دعم منا ٣٪ أقل نسبة مرابحة، وبرامج موجهة للشباب العاطلين عن العمل ٣٪، وفي حال استمر مشروعه ٣ سنوات يتم إعادة ثلث القرض كمنحة، وهذه موجهة إلى الشباب العاطلين عن العمل. نحن أعضاء في لجنة فنية مع المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ونحن، في جهد مشترك، نركز على جيوب الفقر. وكانت العاصمة في السابق تستحوذ على نصف قروض الصندوق، أما الآن قسبة العاصمة لا تستحوذ على أكثر من ١٠٪ من قروض الصندوق". (٢٠١٦/٢/٨)

ويهتم الصندوق بدعم المواطن الأردني الذي يبحث عن فرص عمل قادرة على أن تكون منتجة ومستدامة على المدى الطويل. وقد تصل حصة المرأة الأردنية في هذا الصندوق إلى ٦٥٪ من القروض. وإضافة إلى ذلك فإن ٦٤٪ من المستفيدين من الصندوق من الفئات العمرية من ١٨ إلى ٤٠ سنة، ويشكل الشباب الجامعي وحملة الدبلوم ٢٨٪ من عدد المستفيدين. "والقروض

واتضح لنا أن هنالك ما يقارب ١٥ ألف خريج جامعي ينضم إلى فئة العاطلين عن العمل<sup>(٢٥)</sup>. وعلى الرغم من قدم هذه الإحصائية إلا أنها تعكس توزيع الخريجين داخل سوق العمل، وتظهر المشكلة المتمثلة في البطالة، والتي لا توائم فرص العمل المستحدثة التي تعكسها إحصائيات العمل لعام ٢٠١٣. وتبين هذه الإحصائيات أن صافي عدد الوظائف التي تم استحداثها في سوق العمل خلال عام ٢٠١٣، بلغ (٤٨,٥٧١) فرصة عمل، وبلغ عدد الوظائف الجديدة ما يقارب (٧٦,٣٤١) فرصة عمل، أما الوظائف التي تم تركها بلغت (٢٧,٧٧١) فرصة عمل. وتبين الاحصاءات بأن هنالك ما يقارب (٣٤,٨٨٧) فرصة عمل للذكور، أي ما نسبته (٧١,٨٪)، أما عدد وظائف الإناث (١٣,٦٨٤) فرصة عمل، ما نسبته (٢٨,٢٪)<sup>(٢٦)</sup>. وشكلت البيئة المحيطة سواء الاجتماعية أو العائلية والعشائرية، أو الاقتصادية، عقلية معينة تحاول أن تكون اتكالية على الدولة. وهذا يجعل عدد الذين يخاطرون بمشاريع فردية من الطبقة الوسطى ليسوا الأغلبية من الباحثين عن العمل؛ فالجميع يفضل الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والراتب المستقر بعيداً عن أي مخاطر تتعلق بعدم الاستقرار في الوظيفة، أو بعدم وجود فوائد تعود على الفرد وأسرته مثل الحماية الاجتماعية الممثلة بالضمان والتأمين الصحي. وهذا يفسر البطالة العالية في الأردن فبرغم فرص العمل المستحدثة بظروف "غير مستقرة" وصعوبة الحصول على وظيفة في القطاع العام، يختار الفرد الانتظار بدل المجازفة بعمل فردي قد يؤدي إلى خسائر، خاصة مع وجود القليل من الشغف والمهارة المكتسبة. وحاولت الحكومة الأردنية معالجة مشكلة البطالة

يصبح هناك شروطاً يجب الالتزام بها، حتى يضمن الموظف استمرارية راتبه الشهري والحوافز التي يحصل عليها. هذه الشروط تجعل من القطاع الخاص بيئة عمل صعبة لعدد من الأفراد. وهناك شروط ذات مواصفات مهنية عالية تلبي احتياجات السوق المنفتح اقتصادياً، فأصبحت اللغات والمهارات في علم الحاسوب، والمهارات الفردية والإدارية أموراً أساسية لا يمكن تجاهلها. والقطاع الخاص يشمل الشركات الدولية الكبيرة، الشركات المحلية الكبرى والشركات الوسطى والصغيرة الحجم. وفي الوقت الذي يعمل فيه ٦٠٪ من العمالة بالأردن في القطاع الخاص، إلا أن هناك ظواهر غير إيجابية تجعل الموظف في القطاع الخاص متنقلاً وغير ثابت، "فقد حاول أرباب العمل اكتساب مرونة من خلال توفير التأمينات الاجتماعية للعمال ولكن إما بعقود مؤقتة أو بدون عقود". (أسعد ٢٠١٢). وبذلك أصبح العمل بالقطاع الخاص "خطيراً"، بما فيه من مخاطرة تتعلق بالأجر ووقت العمل والمستحقات العمالية والمستحقات الطبية. وفي حين كانت الحكومة ترحب بالتوسع في القطاع الخاص ليشمل العدد الأكبر من الباحثين عن العمل، أصبح القطاع العام هو الملاذ المفضل أمام الباحثين عن العمل.

#### 4.8 استراتيجية التشغيل والحل

قدر عدد فرص العمل التي تم استحداثها عام ٢٠٠٩، بـ ٧٦ ألف فرصة عمل، ذهب منها ٢٤ ألف فرصة عمل إلى الجامعيين، و٦ آلاف فرصة إلى خريجي الكليات، بينما ذهبت ٤٦ ألف فرصة عمل إلى عمال حاصلين على الثانوية العامة أو أقل، إضافة إلى العمالة الأجنبية.

(٢٥) الاستراتيجية الوطنية للتشغيل.

(٢٦) التقرير السنوي لوزارة العمل (٢٠١٤).

الصحي، وإجازات مرضية، وإجازات أمومة، إضافة إلى بيئة عمل صحية وتنافسية تساعد على الإنتاج. وتم إعطاء أهمية لهيكلية الاقتصاد الأردني، والذي يتضمن مساهمة كل قطاع في الناتج المحلي الإجمالي، واستحداث فرص عمل لدى كل قطاع، ومستوى التعليم الذي يحتاجه كل قطاع. ومن خلال تحليل القطاعات، فإن الاقتصاد الأردني يعتمد بشكل كبير على قطاع الخدمات، ويقوم غالباً على العمالة غير الماهرة. وبالتالي من الضروري أن يتم إعادة تصميم الحوافز الاقتصادية في القطاعات التقليدية لتحسين الانتاجية، والمهارات، والمحتوى.

وبالرغم من وجود استراتيجيات وخطط وتمويل لدعم قطاع التدريب المهني والفني، إلا أن الإصلاحات فيه لا زالت بطيئة، إذ هنالك ضعف واضح في حوكمة هذا القطاع، وضعف في التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ومن أجل ذلك تقترح الاستراتيجية، تغيير أسلوب تمويل القطاع من خلال صندوق التشغيل والتعليم والتدريب المهني والتقني، وتغيير في أسلوب الإدارة والحوافز المقدمة له، لتحسين الأداء فيه.

وعادة ما يتم اختيار العمال من قبل أصحاب العمل بناءً على معايير الكفاءة والقدرة الانتاجية العالية ومستوى التعليم والمهارة، إلا أنه على أرض الواقع، هنالك معايير مختلفة تماماً، حيث ينقسم سوق العمل إلى مجموعة من الأجزاء الصغيرة، مثل: القطاع، الجنس (ذكر، أنثى)، والمنطقة الجغرافية،...، وبالتالي أصبحت هذه المعايير هي الأساس في التوظيف، مما انعكس سلباً على تحقيق الكفاءة بين المواطنين، فتظهر المفارقة بين القطاع العام والخاص، بتفضيل الباحثين عن العمل للقطاع العام أكثر من القطاع الخاص، حيث يوفر رواتب أفضل وساعات عمل أقل وظروف عمل مناسبة، واستقراراً

باستشارة الخبراء والاقتصاديين لصياغة "الاستراتيجية الوطنية للتشغيل"، وذلك بهدف وضع رؤيا واضحة تقدم حلولاً لمشكلة البطالة. وتتكون الاستراتيجية من ثلاثة محاور، وهي محور الرؤية مقارنة مع واقع سوق العمل الراهن، ومحور التشخيص الشامل والمنهجي لسوق العمل، ومحور النظرة المستقبلية. وعبر الأعوام الماضية حاولت السياسات العمل على تطوير الاقتصاد وتحسينه ودفعه ليكون أكثر فاعلية وانفتاحاً، إضافة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص، وبناء قوى عاملة منتجة، وأيضاً مؤسسات مرنة قابلة للتطور والتغيير، عدا عن تحقيق التناغم مع المعايير الدولية وحقوق الإنسان، ومن هنا جاءت الاستراتيجية الوطنية لتحقيق هذه الأهداف، من خلال خطة تنفيذية تتطلب استبدال العمالة الأجنبية بالعمالة الأردنية، ودعم مشاريع التشغيل، وأيضاً تدريب العمالة الأردنية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، عدا عن دعم التعليم والتدريب المهني والعمل الحر. وقد تم تطوير أهداف هذه الاستراتيجية بناءً على الأهداف الشمولية للأجندة الوطنية، والتي تتضمن تحسين مستوى الحياة للأفراد من خلال رفع الأجور، وتحسين الانتاجية. وأيضاً تعتمد الاستراتيجية على فحص جميع السياسات الاستثمارية والمالية، وسياسات التعليم والتدريب المهني، من منطلق التشغيل.

وهنالك العديد من التحديات في جانب الطلب على العمل، كما في جانب العرض أيضاً، ولعل أهمها يكمن في استحداث عدد كاف من فرص العمل يتوافق مع عدد خريجي الجامعات والكليات، وحتى خريجي الثانوية العامة. ومن الضروري التأكيد أن فرص العمل المستحدثة تلتزم بعقود عمل رسمية تشمل راتباً فعلياً وحقيقياً مدفوعاً، مع شمول الضمان الاجتماعي والتأمين

مثل هذه المحافظات البعيدة، مما يساعد على استغلال الموارد المتاحة فيها، عدا عن توفير فرص عمل للسكان، وأيضاً جاء في الاستراتيجية ضرورة التركيز على الشركات الصغيرة ومساعدتها في النقل والشحن وتقديم الحوافز لها، إضافةً إلى توفير وسائل النقل بين المناطق الريفية والحضرية.

وتعد العقلية الاتكالية التي تطالب بحقوق العمل دون السعي إلى عمل الجهد واكتساب المعرفة، إحدى الأسس الواضحة في إحداث الفجوة بين العمل والتعليم. وقد أحدثت هذه العقلية مع الوقت فجوة في المنظومة الإنسانية والأخلاقية للعمل النبيل المتمثل بالأستاذ، وفي الدور الذي يمكن أن يلعبه كل فرد في مكانه الخاص أو المهني. ولإحداث الأثر يجب تقديم أمثلة ناجحة للطلاب حتى يتمثل أمام الطالب صورة للنجاح والتحدي في وجود الأيدولوجية الليبرالية المهيمنة. ويعتبر النظام التعليمي الأساس والمهمة النبيلة للمعلم، إضافةً إلى أنه حجر الأساس للبناء الصحيح الذي يمكن له أن يوجد الفرد المنتج والمخلص لعمله في المستقبل.

وأمنًا وظيفياً، مما يجعله الوجهة الأكثر طلباً، وبالتالي من الضروري إجراء مجموعة من الإصلاحات في معايير التوظيف لتناسب الاحتياجات الحقيقية، من خلال إلغاء لوائح الانتظار في ديوان الخدمة المدنية، لتتحول إلى قوائم فعالة في سوق العمل في القطاع الخاص، والذي بدوره قد يعمل على زيادة الإقبال في هذا القطاع. أما الاختلاف في الجنس بين الذكور والإناث فيظهر من خلال انخفاض نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل، على الرغم من ارتفاع مستوى تعليمها، ولكن تحكمها عوامل اجتماعية وثقافية تعيق مشاركتها الاقتصادية في سوق العمل، وبالتالي أكدت الخطة الاستراتيجية على تحفيز النساء للعمل، بتوفير معلومات عن فرص عمل، إضافةً إلى توفير تأمينات الأمومة، وخدمات حضانة الأطفال. ومن جهة ثانية، إن عملية استحداث فرص العمل غالباً ما تتم في المناطق الحضرية والتي تتواجد بها الصناعات الكبيرة، مما انعكس سلباً بارتفاع نسبة البطالة في المحافظات البعيدة، وقد ظهر هذا كفرق كبير بين المناطق الجغرافية، ولأجل ذلك هنالك سياسات وبرامج لتوفير حوافز لإنشاء صناعات كبيرة في



## الاستنتاجات

### - التعليم المدرسي:

- (١) ضعف التعليم، ضعف المعلم والمحاضر، ضعف التدريب أثناء الدراسة أو انعدامه، يؤدي إلى خريج ضعيف القدرات وبلا أي حافز للعمل والإبداع.
- (٢) الترفيع التلقائي في التعليم المدرسي أضر بالطلبة، وفي تحفيز الطالب على حب العلم والتنافس الإيجابي، وبالتالي على نوعية المخرجات من المنظومة التعليمية المدرسية.
- (٣) التنافس بين الطلبة، وخاصة ذوي الخلفية العلمية المختلفة (اللاجئين السوريين)، أوجد بيئة إيجابية محفزة، ظهرت بالجهد المبذول من قبل الأساتذة المحاضرين، والطلبة لاثبات قدراتهم.
- (٤) غالباً ما يتحكم المعدل في الثانوية العامة بالتخصص الذي سيدرسه الطالب، وليس اهتمامه به، وبالتالي عند التخرج لا يسعى إلى إيجاد وظيفة ضمن تخصصه.

### - التعليم الجامعي:

- جامدة، بعيدة عن الواقع، ولا تحفز على التفكير، فالنجاح يعتمد على العلاقات الاجتماعية.
- (٦) الكوتا أضرت بالعملية التعليمية الجامعية وفي مخرجاتها، فالالتزام بالنظام التنافسي الحر يضمن عدم ظلم أحد، ويكون الدعم مرتبط فقط بالذين حصلوا على المقاعد الجامعية بجدارتهم.
- (٧) في ضوء الواقع الذي جعل من التعليم سلعة، يمكن الحصول على الشهادة الجامعية بناء على المبلغ المالي المدفوع، والقدرة على الحصول على مقعد مدعوم (كوتا) للدراسة في الجامعة.
- (٨) نسبة الذين يختارون مجال دراستهم بحيث يطابق رغباتهم ومصادر القوة التي يملكونها، قليلة جداً، فالشائع هو اختيار التخصصات الكلاسيكية، والتي تتماشى مع الصورة الاجتماعية المثلى، ثم التخصصات التي تلبي احتياجات القطاع الخاص/ الحكومي.
- (٩) التعليم الجامعي لا يخدم الطالب في حياته العملية، فقلما يكون هنالك ربط بين النظرية والحياة الميدانية، حيث لا يوجد تدريب ميداني قبل التخرج في معظم التخصصات.
- (١٠) العنف الجامعي هو نتيجة ثقافة الاستحقاق التي

- (٥) التعليم الجامعي يعتمد على التلقين باعتباره مادة

(١٤) الوظيفة تؤمن فقط بالواسطة، وهذا انطباع الطلبة والباحثين عن العمل حتى قبل المحاولة.

(١٥) الوظيفة في القطاع العام آمنة ومستقرة ومؤمنة (ضمان اجتماعي، تأمين صحي) أما الوظيفة في القطاع الخاص ففيها استغلال لقدرات وطاقت العاملين، فالرواتب قليلة ولا يوجد تأمين صحي في أغلب الأحيان، مما يدفع الأفراد للتنقل بين وظائف عدة باحثين عن الظروف الأنسب.

(١٦) شروط العمل مع القطاع الخاص تكون أحياناً صعبة (اللغات، علم الحاسوب والبرمجيات). شروط العمل في القطاع غير المنظم فيها مخاطر وتحتاج إلى القليل من رأس المال، والأهم من ذلك تحتاج إلى فكر ريادي مستعد للمخاطرة بدلاً من الاعتماد على الحكومة في تأمين الوظيفة.

(١٧) تعتبر العقلية الاتكالية التي أوجدتها سياسة الاقتصاد الداعم (١٩٦٠-١٩٨٠)، هي العقبة أمام أي عملية إصلاحية في سوق العمل والنظام التعليمي، على الرغم من الأسس التي تبنى في الأردن لإيجاد الاقتصاد المتحرر الذي يحتاج إلى الفكر الريادي والقدرة الإبداعية.

تغذت بثقافة النجاح بدون تعب، "النجاح التلقائي، القوة والجاه للعشائرية، والعلاقات الاجتماعية"، وهكذا تعززت عقلية القوة والعنف ضد أي فرد يتحدى هذه الثقافة.

#### - التعليم المهني:

(١١) التدريب المهني اجتماعياً مهمش، ومهنياً مطلوب، وتكمن أهميته في تأهيل الأفراد الذين لم يوفقوا في الدراسة الأكاديمية، فأخذوا فرصتهم في التدريب المهني. وتؤثر النظرة المجتمعية الدونية لهذا المجال على الإقبال عليه، بالرغم من أهميته.

#### - سوق العمل:

(١٢) مطابقة التخصص بالعمل لا يعالج مشكلة البطالة، فالخريجون يبحثون عن الراتب الأعلى والمكان الأفضل، والمكان الاجتماعي الأعلى حتى لو كان في تخصص مختلف.

(١٣) النجاح في الدراسة والمهنة لا يعني أبداً الارتقاء بالمنصب أو الوظيفة، فلا يوجد علاقة بين الانتاج/التميز، والمكافأة/الترقية.

## التوصيات

- (٤) التعليم الجامعي يحتاج إلى مراجعة للمنظومة الكاملة، وليس فقط لرفع معدلات القبول أو رفع أقطاس الجامعات (بحيث يصبح التعليم للأغنياء فقط)، هنالك بنية كاملة بحاجة لإعادة النظر فيها.
- المكتبة والبحث والعلمي في الحصول على معلومة وكتابتها والتفكير بها عن طريق كتابة الأبحاث والمجادلات الورقية.
  - المحاضرة هي عبارة عن فرصة للطالب الذي قرأ وحضر لدرسه عن طريق البحث والإعداد أن يلتقي مع الأستاذ الجامعي، الذي أيضاً حضر درسه بمراجعة الكتب العلمية ووضع النظريات الأكاديمية لإيضاحها للطالب. وإذن هي عملية تبادلية تحث في أسلوب أكاديمي وعلمي مبني على قراءات علمية يقوم الطرفين بالعمل على تجهيزها بوضع الوقت والجهد والبحث والدرس.
  - الكفاءة للأستاذ الجامعي وقدرته على تحفيز الطلاب للتعلم والبحث وليس على تلقينهم.
  - الطالب الجامعي هو بؤرة المكان الذي يسعى لينهل من الفرص البحثية والعلمية والأكاديمية المتاحة. والجامعة هي المكان الذي يسمح له بالتبادل العلمي والمعرفي والثقافي، مع زملائه الطلاب وأساتذته الجامعيين، فإذا وجدت هذه البيئة أصبح هنالك إدراك أن العلم الجامعي ليس استحقاقاً، بل هو جهد يسعى إليه الفرد ليتمكن من التخصص في علم معين سيمكنه لاحقاً من العمل بكفاءة وجدارة.
- (٥) ليس مفترضاً أن يذهب جميع خريجي الثانوية العامة للجامعات، ففي أوروبا مثلاً نسبة الذين

- (١) التعليم يهدف إلى بناء شخصية مواطن ذو قدرة على البناء والمساهمة في إحداث التغيير، ولذلك يجب إعادة النظر في أسلوب التعليم: التلقين والمنهاج الذي لا يمت بصلة مع الحياة اليومية كان له الأثر السلبي. التفكير والقدرة على التساؤل والنقد بعيداً عن التلقين تصنع شخصية المواطن القادر على الإبداع، فيجب:
- تأهيل المعلم ورفع كفاءته وإيجاد معايير لتقييم الأداء أثناء العمل، وتقييم القدرات قبل التعيين في المدارس لضمان نوعية المعلم وقدرته على دفع الطلاب للتفكير في أسلوب ناقد.
  - لا يكفي فقط مراجعة برامج والتدريب المهني لضمان التوفيق بين احتياجات سوق العمل، بل يجب خلق كيان اقتصادي واجتماعي لهذا القطاع، ويكون ذلك برفع كفاءة وفاعلية منظومة التعليم المهني، وفق متطلبات سوق العمل والمعايير الدولية. وذلك بفرض التأمين الصحي والضمان الاجتماعي والتقاعد، حتى يرفع من شأن الوظيفة المهنية لتصبح شأنها من شأن الوظائف في القطاع العام والخاص.
- (٢) الإرشاد والقدوة المثالية ضروري لإيجاد رؤيا لدى الطالب عما هو في سوق العمل، والاحتياجات اللازمة لدخوله، وتقديم أمثلة ناجحة من الأفراد وقصص النجاح ضروري جداً لإيجاد القدوة التي يحتذى بها.
- (٣) التعاون ما بين التعليم المدرسي والجامعي والتعليم المهني وسوق العمل، وذلك لمتابعة الضجوات، وإرشاد الطلبة إلى الطريق الذي سيدر عليهم دخلاً ويلبي حاجة السوق.

حقوق الموظفين، والالتزام بالراتب الشهري، والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي، ومساعدة مثل هذه المؤسسات على تقديم الحوافز لموظفيها لرفد القطاع الخاص بأفراد تريد أن تعمل وتتطور في مجال عملها. وفي مثل هذه البيئة تضمن الإنتاجية وحب العمل لدى الموظف والقدرة على استقطاب آخرين للعمل في القطاع الخاص.

(٨) مع إدراك الواقع التعليمي المتواضع، يجب أن يتم التعاون بين سوق العمل والمدارس والجامعات، وذلك بإيجاد دورات تأهيلية تساعد الموظفين على التخصص، بما يخدم مصلحة العمل ويخدم مصلحة الإنتاجية ونوعية المنتج.

(٩) لا يمكن تغيير العقلية الاتكالية لدى الأفراد، إذا لم يتم تقديم بديل إيجابي فيه حوافز ودعم وتعامل إنساني، يجعل منهم محبين لعملهم ولدراساتهم، وساعين إلى التخصص والتميز. وهذا يكون عندما يلتزم المعلم في دوره النبيل بالتعليم، ويحترم أستاذ الجامعة عقل الطالب، بنوعية التعليم ومكوناته، ويلتزم صاحب العمل سواء في القطاع الخاص أو العام أو حتى غير المنظم، بأخلاقيات العمل من الدفع والبيئة والإنتاجية.

يدخلون الجامعات لا تتجاوز ٣٠٪ من خريجي الثانوية العامة. وهناك خيارات أخرى أهمها التعليم المهني الذي يسمح للذين يمتلكون المهارات العالية أن يبدعوا في مهن يحتاجها المجتمع. وحتى يتساوى التعليم الأكاديمي مع التعليم المهني يجب على الدولة إعطاء نفس المميزات لخريجي التعليم المهني، ورفع شأن العمل المهني كأنه تماماً كأبي عمل أكاديمي أو إداري، وذلك بوضع حد للأجور وشروط للتأمين الصحي والضمان الاجتماعي، وإيجاد نقابات داعمة لأصحاب هؤلاء المهن لوضع كيان اجتماعي لهم.

(٦) العمل في القطاع العام يعاني من ترهل ومن بطالة مقنعة. يجب أخذ الإجراءات اللازمة لتعيين الأفراد المتخصصين في المواقع التي تحتاجهم. كما يجب السيطرة على الترهل الإداري والتسيب الوظيفي. ويؤكد العديد أن الوظيفة الحكومية مضمونة سواء كان الفرد يعمل بجد وإخلاص أو لم يكن يعمل بأي اهتمام. هذه البطالة المقنعة أوجدت عبئاً على ميزانية الدولة وعلى نوعية العمل وكيفية إنتاجه.

(٧) من الضروري مراقبة عمل الشركات في القطاع الخاص لضمان الالتزام بالعقود المكتوبة واحترام

## الملحق الإحصائي

### الملحق (١)

المشتغلون الأردنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي والجنس والتخصص العلمي (توزيع نسبي)، ٢٠١٤

| التخصص العلمي                                   | المستوى التعليمي والجنس |       |       |             |       |       |
|---|-------------------------|-------|-------|-------------|-------|-------|
|   | بكالوريوس فأعلى         |       |       | دبلوم متوسط |       |       |
|   | مجموع                   | ذكر   | أنثى  | مجموع       | ذكر   | أنثى  |
| النسبة<br>- الترتيب:                            |                         |       |       |             |       |       |
| ١٤. العلوم التربوية                             | 9.6                     | 4.3   | 20.7  | 11.3        | 6.7   | 20.2  |
| ٢- الدراسات الانسانية                           |                         |       |       |             |       |       |
| ٢١. الفنون الجميلة                              | 5.1                     | 5.8   | 3.4   | 1.4         | 1.6   | 1.0   |
| ٢٢. الدراسات الانسانية                          | 6.8                     | 5.5   | 9.7   | 15.4        | 12.6  | 21.0  |
| ٣. العلوم الاجتماعية والاعمال التجارية والقانون |                         |       |       |             |       |       |
| ٣١. العلوم الاجتماعية والسلوكية                 | 1.0                     | 0.9   | 1.2   | 4.3         | 4.9   | 3.3   |
| ٣٢. الصحافة والاعلام                            | 1.3                     | 0.8   | 2.3   | 1.0         | 1.0   | 0.9   |
| ٣٤. التجارة وإدارة الأعمال والإدارة العامة      | 26.8                    | 28.8  | 22.5  | 22.5        | 27.3  | 13.4  |
| ٢٨. القانون                                     | 0.0                     | 0.1   | 0.0   | 4.7         | 5.7   | 2.8   |
| ٤. العلوم والرياضيات والحوسبة                   |                         |       |       |             |       |       |
| ٤٢. العلوم الحياتية                             | 0.8                     | 0.7   | 0.8   | 1.7         | 1.0   | 2.9   |
| ٤٤. العلوم الفيزيائية                           | 0.5                     | 0.7   | 0.2   | 3.7         | 3.1   | 4.9   |
| ٤٦. الرياضيات والإحصاء                          | 1.2                     | 1.0   | 1.4   | 2.7         | 2.1   | 3.9   |
| ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة                | 7.2                     | 6.7   | 8.4   | 7.5         | 8.1   | 6.4   |
| ٥. الهندسة والتصنيع والإنشاءات                  |                         |       |       |             |       |       |
| ٥٢. الهندسة والمهن الهندسية                     | 13.1                    | 19.2  | 0.2   | 6.6         | 8.7   | 2.7   |
| ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج                     | 0.5                     | 0.5   | 0.6   | 0.3         | 0.2   | 0.6   |
| ٥٨. العمارة والبناء                             | 3.8                     | 5.2   | 0.9   | 3.2         | 3.9   | 1.7   |
| ٦. الزراعة والبيطرة                             |                         |       |       |             |       |       |
| ٦٢. الزراعة والحراة ومصائد الأسماك              | 0.5                     | 0.7   | 0.1   | 1.6         | 1.8   | 1.2   |
| ٦٤. البيطرة                                     | 0.0                     | 0.0   | 0.0   | 0.1         | 0.1   | 0.2   |
| ٧. الصحة والخدمات الاجتماعية                    |                         |       |       |             |       |       |
| ٧٢. الصحة                                       | 16.3                    | 12.1  | 25.2  | 10.0        | 8.9   | 12.1  |
| ٧٦. الخدمة الاجتماعية                           | 0.2                     | 0.0   | 0.5   | 0.0         | 0.0   | 0.0   |
| ٨. الخدمات                                      |                         |       |       |             |       |       |
| ٨١. الخدمات الشخصية                             | 2.6                     | 3.2   | 1.6   | 1.3         | 1.5   | 0.8   |
| ٨٤. خدمات النقل                                 | 1.3                     | 1.9   | 0.2   | 0.2         | 0.2   | 0.0   |
| ٨٥. حماية البيئة                                | 0.6                     | 0.7   | 0.1   | 0.1         | 0.1   | 0.0   |
| ٨٦. خدمات الأمن                                 | 0.8                     | 1.2   | 0.4   | 0.4         | 0.6   | 0.0   |
| المجموع   | 100.0                   | 100.0 | 100.0 | 100.0       | 100.0 | 100.0 |

## الملحق (٢)

## المتطلون الأردنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي والجنس والتخصص العلمي (توزيع نسبي)، ٢٠١٤

| التخصص  | المستوى التعليمي والجنس |       |       |             |       |       |
|---|-------------------------|-------|-------|-------------|-------|-------|
|   | بكالوريوس فأعلى         |       |       | دبلوم متوسط |       |       |
|   | مجموع                   | ذكر   | أنثى  | مجموع       | ذكر   | أنثى  |
| النسبة<br>١- التربية:                           |                         |       |       |             |       |       |
| ١٤. العلوم التربوية                             | 14.6                    | 4.1   | 23.2  | 14.8        | 5.1   | 21.6  |
| ٢- الدراسات الانسانية                           |                         |       |       |             |       |       |
| ٢١. الفنون الجميلة                              | 10.7                    | 17.0  | 5.6   | 2.7         | 2.3   | 3.1   |
| الدراسات الانسانية                              | 5.0                     | 4.2   | 5.6   | 14.9        | 8.2   | 19.6  |
| ٢. العلوم الاجتماعية والاعمال التجارية والقانون |                         |       |       |             |       |       |
| ٣١. العلوم الاجتماعية والسلوكية                 | 1.1                     | 1.4   | 0.9   | 3.9         | 3.6   | 4.2   |
| ٣٢. الصحافة والاعلام                            | 1.1                     | 0.4   | 1.7   | 1.2         | 1.1   | 1.3   |
| ٣٤. التجارة وإدارة الاعمال والإدارة العامة      | 26.2                    | 20.5  | 30.9  | 21.0        | 30.6  | 14.2  |
| ٣٨. القانون                                     | ...                     | ...   | ...   | 2.3         | 3.1   | 1.8   |
| العلوم والرياضيات والحوسبة                      |                         |       |       |             |       |       |
| ٤٢. العلوم الحياتية                             | 0.2                     | ...   | 0.3   | 1.7         | 0.5   | 2.6   |
| ٤٤. العلوم الفيزيائية                           | ...                     | ...   | ...   | 3.2         | 1.3   | 4.6   |
| ٤٦. الرياضيات والإحصاء                          | ...                     | ...   | ...   | 2.5         | 1.5   | 3.2   |
| ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة                | 12.7                    | 11.1  | 14.1  | 10.6        | 13.9  | 8.3   |
| الهندسة والتصنيع والإنشاءات                     |                         |       |       |             |       |       |
| ٥٢. الهندسة والمهن الهندسية                     | 8.9                     | 18.7  | 1.0   | 9.3         | 14.5  | 5.6   |
| ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج                     | 0.5                     | ...   | 0.8   | 1.0         | 0.4   | 1.4   |
| ٥٨. العمارة والبناء                             | 3.9                     | 7.3   | 1.2   | 3.4         | 4.5   | 2.6   |
| الزراعة والبيطرة                                |                         |       |       |             |       |       |
| ٦٢. الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك             | 0.7                     | ...   | ...   | 0.8         | 0.9   | 0.7   |
| ٦٤. البيطرة                                     | ...                     | ...   | ...   | 0.0         | ...   | 0.1   |
| الصحة والخدمات الاجتماعية                       |                         |       |       |             |       |       |
| ٧٢. الصحة                                       | 9.8                     | 7.1   | 12.0  | 4.7         | 6.1   | 3.7   |
| ٧٦. الخدمة الاجتماعية                           | 0.4                     | ...   | 0.7   | 0.4         | 0.3   | 0.4   |
| ٨. الخدمات                                      |                         |       |       |             |       |       |
| ٨١. الخدمات الشخصية                             | 2.2                     | 2.4   | 2.0   | 1.5         | 2.0   | 1.1   |
| ٨٤. خدمات النقل                                 | 1.2                     | 2.8   | ...   | ...         | ...   | ...   |
| ٨٥. حماية البيئة                                | 0.1                     | 0.2   | ...   | ...         | ...   | ...   |
| ٨٦. خدمات الأمن                                 | 0.6                     | 1.3   | ...   | 0.0         | 0.1   | ...   |
| المجموع   | 100.0                   | 100.0 | 100.0 | 100.0       | 100.0 | 100.0 |

الملحق (٣)

المشتغلون الأردنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب قطاع العمل والجنس والتخصص العلمي  
(توزيع نسبي)، ٢٠١٤

| التخصص العلمي                                   | قطاع العمل والجنس |       |          |       |
|---|-------------------|-------|----------|-------|
|   | قطاع عام          |       | قطاع خاص |       |
|   | ذكر               | أنثى  | ذكر      | أنثى  |
| النسبة  |                   |       |          |       |
| ١- التربية:                                     |                   |       |          |       |
| ١٤. العلوم التربوية                             | 10.4              | 21.8  | 2.8      | 18.2  |
| ٢- الدراسات الانسانية                           |                   |       |          |       |
| ٢١. الفنون الجميلة                              | 1.6               | 1.2   | 3.7      | 2.2   |
| ٢٢. الدراسات الانسانية                          | 17.2              | 20.1  | 5.6      | 15.1  |
| ٣. العلوم الاجتماعية والاعمال التجارية والقانون |                   |       |          |       |
| ٣١. العلوم الاجتماعية والسلوكية                 | 3.9               | 2.7   | 3.6      | 2.8   |
| ٣٢. الصحافة والأعلام                            | ٢,٨               | 0.9   | 1.0      | 1.1   |
| ٣٤. التجارة وإدارة الأعمال والإدارة العامة      | 18.0              | 11.5  | 35.0     | 21.7  |
| ٢٨. القانون                                     | 4.7               | 1.0   | 3.7      | 3.6   |
| ٤. العلوم والرياضيات والحوسبة                   |                   |       |          |       |
| ٤٢. العلوم الحياتية                             | 1.7               | 2.6   | 0.3      | 2.1   |
| ٤٤. العلوم الفيزيائية                           | 3.9               | 5.0   | 1.2      | 1.8   |
| ٤٦. الرياضيات والإحصاء                          | 3.2               | 4.0   | 0.7      | 2.2   |
| ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة                | 6.9               | 6.2   | 8.3      | 7.9   |
| ٥. الهندسة والتصنيع والإنشاءات                  |                   |       |          |       |
| ٥٢. الهندسة والمهن الهندسية                     | 7.5               | 0.8   | 14.8     | 3.6   |
| ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج                     | 0.3               | 0.3   | 0.2      | 0.9   |
| ٥٨. العمارة والبناء                             | 2.4               | 1.2   | 5.7      | 1.9   |
| ٦. الزراعة والبيطرة                             |                   |       |          |       |
| ٦٢. الزراعة والحراة ومصائد الأسماك              | 2.3               | 1.0   | 0.8      | 0.7   |
| ٦٤. البيطرة                                     | 0.1               | 0.2   | ...      | 0.1   |
| ٧. الصحة والخدمات الاجتماعية                    |                   |       |          |       |
| ٧٢. الصحة                                       | 10.6              | 17.5  | 9.2      | 12.9  |
| ٧٦. الخدمة الاجتماعية                           | 0.1               | 0.1   | 0.0      | 0.2   |
| ٨. الخدمات                                      |                   |       |          |       |
| ٨١. الخدمات الشخصية                             | 0.5               | 0.9   | 2.2      | 1.1   |
| ٨٤. خدمات النقل                                 | 0.5               | ...   | 0.9      | 0.1   |
| ٨٥. حماية البيئة                                | 1.4               | 0.2   | 0.1      | ...   |
| ٨٦. خدمات الأمن                                 | ...               | ...   | 0.3      | 0.0   |
| المجموع   | 100.0             | 100.0 | 100.0    | 100.0 |





المشغولون الأزدنيون من التاكور ممن أعمالهم ١٥ سنة فأكثر ومستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى  
حسب المهنة والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤ (٥) الملحق

| العاملون في المهنة الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهنة المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفنيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                                    |
|----------------------------|--|----------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|--|
| ...                        | 14.7                                   | 2.2                              | ...   | 10.3                 | 9.8                             | 8.3                            | 5.6         | 29.4                                  | 6.7     | النسبة   |
| ...                        | 1.7                                    | 4.6                              | ...   | 1.1                  | ...                             | 24.1                           | 1.3         | ...                                   | 1.6     | ١- الترتيبية:                                    |
| 19.7                       | 12.9                                   | 11.9                             | ...   | 18.2                 | 13.4                            | 6.7                            | 12.0        | 10.7                                  | 12.6    | ٢. العلوم التربوية                               |
| 28.4                       | 7.6                                    | 7.1                              | 4.3   | 7.0                  | 2.5                             | 0.4                            | 4.4         | 12.2                                  | 4.9     | ٣. الدراسات الانسانية                            |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | 1.1                  | 4.8                             | 3.6                            | 1.0         | ...                                   | 1.0     | ٣١. الفنون الجميلة                               |
| 38.6                       | 28.7                                   | 28.2                             | 30.0  | 25.8                 | 12.0                            | 29.1                           | 27.7        | 21.8                                  | 27.3    | ٣٢. العلوم الاجتماعية والاعمال التجارية والقانون |
| ...                        | 7.3                                    | 2.1                              | 24.7  | 5.1                  | 10.5                            | 0.8                            | 5.8         | 8.9                                   | 5.7     | ٣٣. العلوم الاجتماعية والسلوكية                  |
| ...                        | 1.9                                    | 0.6                              | ...   | 1.0                  | 4.3                             | ...                            | 1.0         | 1.4                                   | 1.0     | ٣٤. الصحافة والاعلام                             |
| 6.3                        | 1.9                                    | 2.7                              | ...   | 3.0                  | 5.5                             | ...                            | 3.2         | 1.5                                   | 3.1     | ٣٥. العلوم الاجتماعية والادارة العامة            |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | 1.6                  | ...                             | ...                            | 2.2         | 2.3                                   | 2.1     | ٣٦. القانون                                      |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٣٧. العلوم والرياضيات والحوسبة                   |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٣٨. العلوم الحياتية                              |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٣٩. العلوم الفيزيائية                            |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٤٠. الرياضيات والإحصاء                           |

| العاملون في المهن الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفتيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                       |
|---------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|-------------------------------------|
| ...                       | 4.7                                    | 11.1                            | ...   | 8.1                  | 25.3                            | 7.4                            | 8.3         | 1.4                                   | 8.1     | ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    |
| ...                       | 7.4                                    | 26.3                            | 2.4   | 4.8                  | 2.2                             | 2.2                            | 9.2         | 6.8                                   | 8.7     | ٥. الهندسة والتصنيع والإشاعات       |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | 0.2         | ...                                   | 0.2     | ٥٣. الهندسة والمهن الهندسية         |
| 7.0                       | ...                                    | 1.6                             | ...   | 1.5                  | ...                             | ...                            | 4.5         | 0.3                                   | 3.9     | ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج         |
| ...                       | ...                                    | ...                             | 9.4   | 0.6                  | ...                             | ...                            | 2.0         | ...                                   | 1.8     | ٥٥. العمارة والبناء                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | 1.1                            | 0.1         | ...                                   | 0.1     | ٦. الزراعة والبيطرة                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٦٣. الزراعة والجراحة ومصائد الأسماك |
| ...                       | 6.1                                    | 1.6                             | 31.8  | 2.6                  | 2.7                             | ...                            | 10.2        | ...                                   | 8.9     | ٧. الصحة والخدمات الاجتماعية        |
| ...                       | ...                                    | ...                             | 4.4   | 0.3                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | 0.0     | ٧٦. الخدمة الاجتماعية               |
| ...                       | 5.0                                    | ...                             | ...   | 4.9                  | 7.2                             | 4.9                            | 1.0         | 1.5                                   | 1.5     | ٨. الخدمات                          |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 0.1                  | ...                             | 11.5                           | 0.1         | ...                                   | 0.2     | ٨١. الخدمات الشخصية                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | 0.1         | ...                                   | 0.1     | ٨٤. خدمات النقل                     |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 3.0                  | ...                             | ...                            | 0.2         | 1.8                                   | 0.6     | ٨٥. حماية البيئة                    |
| 100.0                     | 100.0                                  | 100.0                           | 100.0   | 100.0                | 100.0                           | 100.0                          | 100.0       | 100.0                                 | 100.0   | ٨٦. خدمات الأمن                     |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | المجموع                             |

الملاحق (٦)  
المشتتات الأردنية من الإناث ممن أعمارهن ١٥ سنة فأكثر ومستوياتهن التعليمي  
دبلوم متوسط حسب المهن والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| العاملون في المهن الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفنيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                              |
|---------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|--|
| 19.5                      | ...                                    | 17.5                            | ...   | 31.2                 | 29.6                            | 6.6                            | 48.5        | 61.3                                  | 20.7    | النسبة                                     |
| 10.0                      | ...                                    | 24.2                            | ...   | 5.8                  | 7.2                             | 2.1                            | 3.5         | 4.4                                   | 3.4     | ١- الترتيب:                                |
| 14.1                      | ...                                    | 2.5                             | ...   | 2.6                  | 14.6                            | 4.2                            | 23.0        | 18.8                                  | 9.7     | ١٤. العلوم التربوية                        |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 0.6                  | 2.2                             | 0.8                            | 2.1         | 3.7                                   | 1.2     | ١٥. الدراسات الانسانية                     |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 3.4                  | 1.5                             | 2.8                            | 1.0         | 5.5                                   | 2.3     | ١٦. العلوم الاجتماعية والقانون             |
| 34.5                      | ...                                    | 46.2                            | ...   | 21.7                 | 28.4                            | 29.8                           | 3.1         | 6.2                                   | 22.5    | ١٧. العلوم الاجتماعية والسلوكية            |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ١٨. الصحافة والاعلام                       |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ١٩. التجارة وإدارة الأعمال والإدارة العامة |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٢٠. القانون                                |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | 0.3                            | 2.4         | ...                                   | 0.8     | ٢١. العلوم والرياضيات والحوسبة             |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | 0.3                             | ...                            | ...         | ...                                   | 0.2     | ٢٢. العلوم الحياتية                        |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | 2.4                             | 0.5                            | 3.9         | ...                                   | 1.4     | ٢٣. العلوم الفيزيائية                      |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٢٤. الرياضيات والاحصاء                     |

| العاملون في المهن الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفتيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي  |
|---------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|--|
| 21.9                      | ...                                    | ...                             | ...   | 15.2                 | 13.4                            | 7.5                            | 8.6         | ...                                   | 8.4     | ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة<br>٥. الهندسة والتصنيع والإنشاءات |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | 0.4                            | ...         | ...                                   | 0.2     | ٥٣. الهندسة والمهن الهندسية  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 4.0                  | ...                             | 0.5                            | 0.4         | ...                                   | 0.6     | ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | 1.4                            | ...         | ...                                   | 0.9     | ٥٨. العمارة والبناء  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٦. الزراعة والبيطرة  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | 0.3         | ...                                   | 0.1     | ٦٣. الزراعة والحراثة ومصائد الأسماك                                |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٦٤. البيطرة  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٧. الصحة والخدمات الاجتماعية                                       |
| ...                       | ...                                    | 5.4                             | ...   | 4.1                  | ...                             | 40.6                           | 1.4         | ...                                   | 25.2    | ٧٣. الصحة  |
| ...                       | ...                                    | 1.4                             | ...   | 1.0                  | 0.7                             | 0.5                            | 0.2         | ...                                   | 0.5     | ٧٦. الخدمة الاجتماعية  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٨. الخدمات   |
| ...                       | ...                                    | 3.0                             | ...   | 10.4                 | ...                             | 1.2                            | 0.9         | ...                                   | 1.6     | ٨١. الخدمات الشخصية  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | 0.5         | ...                                   | 0.1     | ٨٤. خدمات النقل  |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | 0.6                            | ...         | ...                                   | 0.4     | ٨٥. حماية البيئة   |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٨٦. خدمات الأمن  |
| 100.0                     | 100.0                                  | 100.0                           | 100.0   | 100.0                | 100.0                           | 100.0                          | 100.0       | 100.0                                 | 100.0   | المجموع  |

المشغلات الأردنية ممن أعمارهن ١٥ سنة فأكثر ومستواهن التعليمي بكالوريوس فأعلى حسب المهنة  
والالتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

الملاحق (٧)

| العاملون في المهنة الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهنة المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفنيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                          |
|----------------------------|--|----------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|--|
| ...                        | 37.7                                   | ...                              | 23.4  | 18.5                 | 14.6                            | 19.6                           | 38.5        | 20.2                                  | 1.4     | العلوم التربوية                        |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 1.5   | ...                  | ...                             | 1.0                            | ...         | 1.0                                   | ...     | الدراسات الإنسانية                     |
| 100.0                      | 29.5                                   | ...                              | 26.3  | 25.6                 | 30.3                            | 20.5                           | 27.4        | 21.0                                  | ...     | العلوم الاجتماعية والانسانية           |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 4.1   | 7.3                  | ...                             | 3.2                            | 5.0         | 3.3                                   | ...     | العلوم الاجتماعية والقانون             |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 1.3   | ...                  | ...                             | 1.0                            | ...         | 0.9                                   | ...     | العلوم الاجتماعية والسلوكية            |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 16.7  | 29.0                 | 36.4                            | 13.1                           | 10.2        | 13.4                                  | ...     | الصحافة والاعلام                       |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 10.1  | 5.3                  | ...                             | 2.8                            | 0.5         | 2.8                                   | ...     | التجارة وإدارة الأعمال والإدارة العامة |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 4.3   | 1.1                  | 3.3                             | 3.0                            | 0.8         | 2.9                                   | ...     | القانون                                |
| ...                        | ...                                    | ...                              | 3.5   | 3.0                  | 1.2                             | 5.0                            | 7.1         | 4.9                                   | ...     | العلوم والحوسبة                        |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | 4.0                            | 5.2         | 3.9                                   | ...     | العلوم والرياضيات والحوسبة             |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | العلوم الحياتية                        |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | العلوم الفيزيائية                      |
| ...                        | ...                                    | ...                              | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | الرياضيات والإحصاء                     |



المشغولون الأردنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر ومستواهم التعليمي بكالوريوس فأعلى  
حسب المهون والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

الملاحق (٨)

| العاملون في المهن الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساندون | الفنيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                                    |
|---------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|--|
| ...                       | 14.6                                   | 5.5                             | ...   | 11.2                 | 14.7                            | 10.1                           | 10.8        | 33.0                                  | 11.3    | النسبة   |
| ...                       | 1.7                                    | 4.2                             | ...   | 1.1                  | ...                             | 17.2                           | 1.2         | ...                                   | 1.4     | ١- الترتيبية:                                    |
| 19.7                      | 13.5                                   | 13.6                            | ...   | 18.7                 | 20.3                            | 13.4                           | 15.1        | 17.3                                  | 15.4    | ٢- العلوم التربوية                               |
| 28.4                      | 7.6                                    | 6.4                             | 4.3   | 6.8                  | 5.2                             | 0.3                            | 3.9         | 9.3                                   | 4.3     | ٣- الدراسات الانسانية                            |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 1.1                  | 2.1                             | 2.5                            | 1.0         | ...                                   | 1.0     | ٣١- الفنون الجميلة                               |
| 38.6                      | 28.5                                   | 25.6                            | 23.0  | 25.2                 | 21.6                            | 31.2                           | 22.2        | 17.2                                  | 22.5    | ٣٢- العلوم الاجتماعية والاعمال التجارية والقانون |
| ...                       | 7.3                                    | 1.9                             | 24.7  | 5.5                  | 7.5                             | 0.5                            | 4.7         | 5.6                                   | 4.7     | ٣٣- العلوم الاجتماعية والسلوكية                  |
| ...                       | 1.9                                    | 0.6                             | ...   | 1.2                  | 2.5                             | 0.9                            | 1.8         | 1.2                                   | 1.7     | ٣٤- الصحافة والأعلام                             |
| 6.3                       | 1.9                                    | 2.5                             | ...   | 3.0                  | 4.0                             | 0.3                            | 3.8         | 3.7                                   | 3.7     | ٣٥- العلوم الاجتماعية والادارة العامة            |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 1.5                  | ...                             | ...                            | 2.9         | 3.5                                   | 2.7     | ٣٦- القانون                                      |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٣٧- العلوم والرياضيات والحوسبة                   |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٣٨- العلوم الحياتية                              |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٣٩- العلوم الفيزيائية                            |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٤٠- الرياضيات والإحصاء                           |

| العاملون في المهن الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفتيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                       |
|---------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|-------------------------------------|
| ...                       | 4.7                                    | 13.1                            | ...   | 7.6                  | 14.6                            | 5.3                            | 7.6         | 2.9                                   | 7.5     | ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    |
| ...                       | 7.4                                    | 23.9                            | 2.4   | 4.4                  | 1.0                             | 2.0                            | 6.9         | 4.1                                   | 6.6     | ٥٠. الهندسة والتصنيع والانشاءات     |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | 0.4         | ...                                   | 0.3     | ٥٢. الهندسة والمهن الهندسية         |
| 7.0                       | ...                                    | 1.5                             | ...   | 1.5                  | ...                             | ...                            | 3.5         | 0.2                                   | 3.2     | ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج         |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٥٨. العمارة والبناء                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | 9.4   | 1.0                  | 1.5                             | 0.5                            | 1.7         | ...                                   | 1.6     | ٦١. الزراعة والبيطرة                |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | 0.8                            | 0.1         | ...                                   | 0.1     | ٦٣. الزراعة والجراحة ومصائد الأسماك |
| ...                       | 6.1                                    | 1.4                             | 31.8  | 2.4                  | 1.2                             | ...                            | 11.2        | ...                                   | 10.0    | ٧٠. الصحة والخدمات الاجتماعية       |
| ...                       | ...                                    | ...                             | 4.4   | 0.4                  | ...                             | ...                            | 0.0         | ...                                   | 0.0     | ٧٦. الخدمة الاجتماعية               |
| ...                       | 4.9                                    | ...                             | ...   | 4.6                  | 3.8                             | 6.6                            | 0.9         | 0.9                                   | 1.3     | ٨١. الخدمات الشخصية                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 0.1                  | ...                             | 8.2                            | 0.1         | ...                                   | 0.2     | ٨٤. خدمات النقل                     |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | 0.1         | ...                                   | 0.1     | ٨٥. حماية البيئة                    |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 2.8                  | ...                             | ...                            | 0.1         | 1.1                                   | 0.4     | ٨٦. خدمات الأمن                     |
| 100.0                     | 100.0                                  | 100.0                           | 100.0   | 100.0                | 100.0                           | 100.0                          | 100.0       | 100.0                                 | 100.0   | المجموع                             |

المشغولون الأزدنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر ومستواهم التعليمي دبلوم متوسط  
حسب المهون والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| المهنة  | النسبة | التخصص العلمي                                    |
|---|--------|--|
| العاملون في المهن الأولية                         | 11.8   | ١- التربية:                                      |
| مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع            | 5.6    | ١٤. العلوم التربوية                              |
| الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم                   | 4.2    | ٢. الدراسات الانسانية                            |
| العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | ...    | ٣١. الفنون الجميلة                               |
| عاملو البيع والخدمات                              | 8.1    | ٣٢. الدراسات الانسانية                           |
| الموظفون المكتبيون<br>المساعدون                   | 17.3   | ٣٣. العلوم الاجتماعية والاعمال التجارية والقانون |
| الفنيون ومساعدو<br>الاختصاصيين                    | 7.8    | ٣٤. العلوم الاجتماعية والسلوكية                  |
| الاختصاصيون                                       | 3.5    | ٣٥. الصحافة والأعلام                             |
| المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون             | 41.7   | ٣٦. التجارة وإدارة الأعمال والإدارة العامة       |
| المجموع   | 60.4   | ٣٧. القانون                                      |
|   | 9.6    | ٣٨. العلوم والرياضيات والحوسبة                   |
|   | 10.5   | ٣٩. العلوم الحياتية                              |
|   | 13.1   | ٤٠. العلوم الفيزيائية                            |
|   | ...    | ٤١. الرياضيات والإحصاء                           |
|   | 0.3    | ...  |
|   | 0.3    | ...  |
|   | 28.3   | ...  |
|   | ...    | ...  |
|   | 1.7    | ...  |
|   | 2.6    | ...  |
|   | ...    | ...  |

| العاملون في المهن الأولية | مشغلو المصانع والآلات<br>وعمال التجميع | الحرفيون والمهن المرتبطة<br>بهم | العمال المهرة في الزراعة<br>والغابات وصيد الأسماك | عاملو البيع والخدمات | الموظفون المكتبيون<br>المساعدون | الفتيون ومساعدو<br>الاختصاصيين | الاختصاصيون | المشروعون وكبار الموظفين<br>والمديرون | المجموع | التخصص العلمي                       |
|---------------------------|--|---------------------------------|---|----------------------|---------------------------------|--------------------------------|-------------|---------------------------------------|---------|-------------------------------------|
| 11.8                      | 4.2                                    | 1.5                             | ...   | 6.9                  | 11.7                            | 7.6                            | 9.5         | ...                                   | 7.2     | ٤٨. تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    |
| 14.5                      | 24.7                                   | 42.5                            | 22.5  | 14.1                 | 8.4                             | 10.1                           | 5.3         | ...                                   | 13.1    | ٥. الهندسة والتصنيع والانشاءات      |
| ...                       | 0.3                                    | 0.6                             | ...   | 0.7                  | ...                             | 0.5                            | 0.3         | ...                                   | 0.5     | ٥٣. الهندسة والمهن الهندسية         |
| ...                       | 5.8                                    | 2.8                             | 16.7  | 5.2                  | 0.9                             | 4.4                            | ...         | ...                                   | 3.8     | ٥٤. عمليات التصنيع والإنتاج         |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٥٨. العمارة والبناء                 |
| ...                       | ...                                    | 0.3                             | 6.0   | 1.1                  | ...                             | 0.4                            | 0.3         | ...                                   | 0.5     | ٦. الزراعة والبيطرة                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٦٣. الزراعة والجراحة ومصائد الأسماك |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | ٦٤. البيطرة                         |
| 6.1                       | 2.2                                    | 3.5                             | 35.0  | 6.1                  | 0.8                             | 26.1                           | 1.2         | ...                                   | 16.3    | ٧. الصحة والخدمات الاجتماعية        |
| ...                       | ...                                    | 0.1                             | ...   | 0.1                  | 0.4                             | 0.2                            | 0.2         | ...                                   | 0.2     | ٧٦. الخدمة الاجتماعية               |
| 3.5                       | 5.8                                    | 3.9                             | ...   | 6.0                  | 1.8                             | 1.7                            | 0.9         | ...                                   | 2.6     | ٨. الخدمات                          |
| ...                       | 2.7                                    | 3.1                             | ...   | 1.2                  | ...                             | 1.2                            | 1.0         | ...                                   | 1.3     | ٨١. الخدمات الشخصية                 |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | 0.4                  | 0.9                             | 0.9                            | ...         | ...                                   | 0.5     | ٨٤. خدمات النقل                     |
| ...                       | 0.2                                    | ...                             | ...   | 3.7                  | 0.6                             | 0.3                            | ...         | ...                                   | 0.8     | ٨٥. حماية البيئة                    |
| 100.0                     | 100.0                                  | 100.0                           | 100.0   | 100.0                | 100.0                           | 100.0                          | 100.0       | 100.0                                 | 100.0   | ٨٦. خدمات الأمن                     |
| ...                       | ...                                    | ...                             | ...   | ...                  | ...                             | ...                            | ...         | ...                                   | ...     | المجموع                             |

الملحق (١٠)  
توزيع الطلبة الخريجين من الجامعات الأردنية لمستوى البكالوريوس  
حسب التخصص لعام ٢٠١٣ / ٢٠١٤

| الجنس  |        | التخصص                         |
|--------|--------|--------------------------------|
| الذكور | الاناث |                                |
| 0.4    | 0.3    | النسبة                         |
|        |        | الطب البيطري                   |
| 1.5    | 1.6    | الزراعة                        |
| 2.2    | 1.9    | الهندسة المعمارية وتخطيط المدن |
| 20.4   | 10.0   | الهندسة                        |
| 3.7    | 7.5    | العلوم الطبية المساعدة         |
| 1.6    | 3.4    | الصيدلة                        |
| 0.5    | 0.8    | طب الأسنان                     |
| 1.5    | 0.9    | الطب                           |
| 9.7    | 8.9    | الرياضيات وعلم الحاسوب         |
| 2.8    | 5.2    | العلوم الطبيعية                |
| 2.0    | 1.5    | التربية الرياضية               |
| 1.0    | 1.1    | الاتصال الجماهيري والتوثيق     |
| 33.0   | 18.1   | التجارة وإدارة الأعمال         |
| 3.2    | 4.1    | العلوم الاجتماعية والسلوكية    |
| 3.3    | 1.5    | الحقوق                         |
| 1.2    | 1.3    | مهن الخدمات                    |
| 2.0    | 2.0    | الفنون الجميلة والتطبيقية      |
| 6.9    | 15.7   | العلوم الانسانية والدينية      |
| 3.3    | 14.1   | علوم التربية واعداد المعلمين   |
| 100.0  | 100.0  | المجموع                        |

الملحق (١١)  
توزيع الطلبة الخريجين من كليات المجتمع الأردنية حسب التخصص والبرنامج للدورة  
الصيفية للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤

| نسبة الناجحين | اسم البرنامج     | المجموع                                       |
|---------------|------------------|---|
| 1.8           | برنامج اللغات    | اللغة العربية                                 |
| 0.4           |                  | اللغة الانجليزية                              |
| 1.4           |                  | المجموع                                       |
| 10.3          | البرنامج التربوي | الخدمة الاجتماعية                             |
| 1.0           |                  | الاقتصاد المنزلي                              |
| 0.5           |                  | تربية الطفل                                   |
| 4.7           |                  | التربية المهنية                               |
| 1.0           |                  | التربية الخاصة                                |
| 3.2           |                  | المجموع                                       |
| 22.3          | البرنامج الهندسي | تمديدات كهربائية                              |
| 0.6           |                  | تكنولوجيا الانتاج                             |
| 0.5           |                  | محطات توليد الطاقة                            |
| 0.1           |                  | تكنولوجيا الخراطة والآلات المحوسبة            |
| 0.0           |                  | صيانة مركبات                                  |
| 0.0           |                  | اوتو وركس                                     |
| 0.7           |                  | أنظمة القوى الكهربائية                        |
| 1.0           |                  | ميكانيك المركبات الثقيلة                      |
| 0.1           |                  | تكنولوجيا الحاسوب                             |
| 0.6           |                  | هندسة الاتصالات/ اتصالات                      |
| 0.8           |                  | تكنولوجيا الصناعات الكيميائية والبتروكيميائية |
| 0.1           |                  | تكنولوجيا التحكم الالي                        |
| 0.1           |                  | صيانة كهروميكانيكية عامة                      |
| 0.1           |                  | التصميم الميكانيكي                            |
| 0.9           |                  | مكانيك المركبات                               |
| 0.2           |                  | أوتو وركس المركبات الثقيلة                    |
| 0.0           |                  | تكنولوجيا الاتصالات                           |
| 0.8           |                  | التكييف والتبريد                              |

| نسبة الناجحين | اسم البرنامج                                  |
|---------------|---|
| 0.0           | أنظمة التحكم الكهروميكانيكية والهيدروليكية    |
| 0.2           | الأتمتة الصناعية                              |
| 0.4           | الأجهزة الدقيقة والتحكم في العمليات           |
| 0.0           | أنظمة معلومات جغرافية واستشعار عن بعد         |
| 3.9           | الهندسة المدنية                               |
| 2.6           | هندسة المساحة                                 |
| 3.6           | الهندسة المعمارية                             |
| 0.2           | الالكترونيات الطيران                          |
| 0.0           | تكنولوجيا الخراطة                             |
| 0.2           | هندسة الاتصالات وشبكات الحاسوب (كلية الحصن)   |
| 0.2           | تكنولوجيا الطاقة الشمسية                      |
| 0.9           | هندسة أبنية وإنشاءات (3 سنوات)                |
| 0.0           | تكنولوجيا اللحام                              |
| 0.2           | الميكاترونكس                                  |
| 0.0           | تكنولوجيا الأجهزة الالكترونية                 |
| 0.1           | الجوية  |
| 0.1           | هندسة الاتصالات وشبكات الحاسوب                |
| 0.1           | صيانة الأجهزة الطبية                          |
| 0.2           | النظم الكهربائية والأجهزة الدقيقة في الطائرات |
| 0.2           | محركات الطائرات                               |
| 0.3           | هياكل الطائرات                                |
| 0.6           | هندسة هياكل ومحركات الطائرات                  |
| 0.0           | الأسلحة الموجهة                               |
| 0.5           | الالكترونيات صناعية                           |
| 1.1           | المجموع<br>البرنامج الزراعي                   |
| 0.5           | الانتاج النباتي                               |
| 0.0           | الانتاج الحيواني                              |
| 0.7           | تكنولوجيا التصنيع الغذائي                     |
| 2.2           | المجموع<br>إدارة المعلومات والمكتبات          |
| 0.7           | علم المكتبات والمعلومات                       |
| 0.7           | تكنولوجيا المعلومات                           |
| 0.0           | البرمجيات التطبيقية                           |
| 0.2           | شبكات الحاسوب                                 |
| 0.6           | نظم المعلومات الحاسوبية                       |

| نسبة الناجحين | اسم البرنامج                    |                                     |
|---------------|---------------------------------|-------------------------------------|
| 1.0           | برنامج علوم الشريعة             | المجموع                             |
| 1.0           |                                 | علوم الشريعة                        |
| 0.0           |                                 | القراءات القرآنية                   |
| 0.0           |                                 | الفنون الإسلامية التقليدية          |
| 0.0           |                                 | وعظ وارشاد                          |
| 26.6          |                                 | المجموع                             |
| 8.7           |                                 | المحاسبة                            |
| 7.2           |                                 | إدارة الأعمال                       |
| 0.4           |                                 | العلوم المالية والمصرفية ( ٣ أوراق) |
| 1.7           |                                 | العلوم المالية والمصرفية ( ٤ أوراق) |
| 0.9           |                                 | السكرتاريا وأعمال المكاتب           |
| 0.1           |                                 | التسويق ( ٣ أوراق)                  |
| 0.1           |                                 | التسويق ( ٤ أوراق)                  |
| 1.1           |                                 | إدارة المستودعات                    |
| 0.3           |                                 | إدارة أعمال إلكترونية               |
| 0.0           |                                 | سكرتاريا طبية                       |
| 4.0           |                                 | نظم المعلومات الإدارية              |
| 1.2           |                                 | نظم المعلومات المحاسبية             |
| 0.3           |                                 | إدارة التوريد                       |
| 0.6           |                                 | تجارة إلكترونية                     |
| 26.0          | برنامج المهن الطبية<br>المساعدة | المجموع                             |
| 0.0           |                                 | مختبرات طبية / خطة كندية            |
| 2.3           |                                 | مختبرات طبية / خطة قديمة            |
| 0.0           |                                 | المختبرات الطبية                    |
| 2.8           |                                 | السجل الطبي                         |
| 7.8           |                                 | الصيدلة                             |

| نسبة الناجحين | اسم البرنامج                                |
|---------------|---|
| 1.1           | تكنولوجيا الأشعة ٣ سنوات                    |
| 6.0           | تمريض مشارك/ خطة كندية                      |
| 0.3           | مختبرات الأسنان                             |
| 0.3           | الإسعاف الفوري                              |
| 0.0           | التمريض                                     |
| 0.4           | فحص البصر                                   |
| 1.0           | التخدير والإنعاش                            |
| 0.6           | المراقبة الصحية                             |
| 0.2           | صحة الفم والأسنان                           |
| 0.0           | التعقيم                                     |
| 0.0           | الأطراف الاصطناعية والأجهزة الطبية المساندة |
| 0.0           | العلاج الوظيفي                              |
| 0.0           | تمريض العمليات                              |
| 3.2           | القبالة ٣ سنوات                             |
| 2.1           | المجموع<br>الفندقي                          |
| 1.2           | إدارة الفنادق                               |
| 0.0           | الخدمات السياحية                            |
| 0.9           | إدارة سياحية                                |
| 6.4           | المجموع<br>الفنون التطبيقية                 |
| 0.1           | التلفزيون والسينما                          |
| 0.8           | الأزياء وتكنولوجيا الألبسة                  |
| 3.7           | التصميم الجرافيكي                           |
| 0.2           | فن إنتاج وترميم الفسيفساء                   |
| 1.3           | التصميم الداخلي                             |
| 0.0           | الرسوم المتحركة                             |
| 0.3           | الفنون الجميلة                              |
| 64.5          | المجموع                                     |

الملحق (١٢)

المتعطلون الأردنيون من الذكور ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر  
حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| التخصص العلمي                   | مدة التعطل بالأشهر |      |      |      |       |      |
|---------------------------------|--------------------|------|------|------|-------|------|
|                                 | 1=>                | 3-2  | 6-4  | 12-7 | 24-13 | 25+  |
| علوم تربوية                     | 17.6               | 8.5  | 12.7 | 24.1 | 26.9  | 10.1 |
| فنون جميلة                      | 24.5               | 1.5  | 7.0  | 33.3 | 15.7  | 18.0 |
| الدراسات الاسلامية              | 26.7               | 12.1 | 7.2  | 12.0 | 17.6  | 24.3 |
| علوم اجتماعية وسلوكية           | 11.00              | 13.3 | 8.8  | 33.2 | 8.5   | 25.2 |
| صحافه وإعلام                    | 22.8               | 18.5 | 10.6 | 7.3  | 21.0  | 19.9 |
| تجارة وإدارة أعمال وإدارة عامة  | 24.1               | 8.1  | 10.4 | 19.6 | 20.9  | 17.0 |
| قانون                           | 18.1               | 2.0  | 19.5 | 39.4 | 10.5  | 10.6 |
| علوم حياتية                     | ...                | ...  | ...  | 66.6 | 33.4  | ...  |
| علوم فيزيائية                   | 39.4               | 20.3 | ...  | 7.1  | 26.0  | 7.2  |
| الرياضيات والاحصاء              | 33.4               | ...  | 8.4  | 16.7 | 30.0  | 11.5 |
| تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    | 19.6               | 11.1 | 8.4  | 20.2 | 23.3  | 17.3 |
| الهندسة والمهن الهندسية         | 15.8               | 10.4 | 7.9  | 32.5 | 19.1  | 14.3 |
| عمليات التصنيع والانتاج         | 55.1               | 44.9 | ...  | ...  | ...   | ...  |
| العمارة والبناء                 | 19.6               | 10.2 | 13.2 | 17.9 | 34.8  | 4.3  |
| الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك | 8.1                | 5.8  | ...  | 43.6 | 26.9  | 15.6 |
| البيطرة                         | ...                | ...  | ...  | ...  | ...   | ...  |
| الصحة                           | 26.8               | 9.7  | 12.8 | 25.0 | 12.3  | 13.3 |
| الخدمة الاجتماعية               | ...                | 41.0 | ...  | 38.7 | 20.3  | ...  |
| الخدمات الشخصية                 | 20.3               | ...  | 11.3 | 28.8 | 35.3  | 4.3  |
| خدمات النقل                     | 17.4               | 34.9 | ...  | 9.4  | ...   | 38.3 |
| حماية البيئة                    | ...                | ...  | ...  | ...  | 100.0 | ...  |
| خدمات الأمن                     | 44.2               | ...  | 25.3 | 30.5 | ...   | ...  |
| المجموع                         | 21.5               | 9.3  | 9.6  | 23.4 | 20.6  | 15.6 |

## الملحق (١٣)

المتعطلات الأردنيات من الاناث ممن أعمارهن ١٥ سنة فأكثر  
حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| التخصص العلمي                   | مدة التعطل بالأشهر |       |      |      |       |       |
|---------------------------------|--------------------|-------|------|------|-------|-------|
|                                 | 1=>                | 3-2   | 6-4  | 12-7 | 24-13 | 25+   |
| علوم تربوية                     | 18.9               | 10.6  | 5.4  | 16.6 | 21.7  | 26.8  |
| فنون جميلة                      | 9.4                | 18.1  | 9.8  | 32.3 | 10.6  | 20.0  |
| الدراسات الاسلامية              | 13.7               | 9.3   | 8.2  | 15.7 | 23.6  | 29.4  |
| علوم اجتماعية وسلوكية           | 18.0               | 4.4   | 4.6  | 26.9 | 14.6  | 31.5  |
| صحافة وإعلام                    | 13.8               | 19.0  | 4.7  | 6.2  | 32.9  | 23.4  |
| تجارة وإدارة أعمال وإدارة عامة  | 18.2               | 10.5  | 10.9 | 21.4 | 20.6  | 18.4  |
| قانون                           | 15.7               | ...   | ...  | 20.8 | 20.3  | 43.2  |
| علوم حياتية                     | 8.2                | 15.7  | 3.7  | 15.3 | 21.8  | 35.3  |
| علوم فيزيائية                   | 18.1               | 4.7   | 4.1  | 23.8 | 18.3  | 31.0  |
| الرياضيات والاحصاء              | 20.2               | 1.4   | 9.6  | 23.8 | 22.9  | 22.1  |
| تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    | 17.5               | 5.3   | 6.2  | 23.4 | 33.3  | 14.3  |
| الهندسة والمهن الهندسية         | 23.3               | 2.2   | 9.6  | 28.1 | 18.2  | 18.5  |
| عمليات التصنيع والإنتاج         | 16.2               | ...   | 6.8  | 47.9 | 16.3  | 12.8  |
| العمارة والبناء                 | 8.0                | 16.1  | 8.1  | 34.2 | 14.9  | 18.7  |
| الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك | 5.0                | 32.2  | 8.1  | 33.8 | ...   | 20.8  |
| البيطرة                         | ...                | 100.0 | ...  | ...  | ...   | 100.0 |
| الصحة                           | 14.8               | 5.3   | 8.2  | 32.7 | 24.9  | 14.2  |
| الخدمة الاجتماعية               | 36.8               | 8.2   | 6.3  | 8.5  | 15.3  | 24.8  |
| الخدمات الشخصية                 | 11.1               | 17.0  | 17.2 | 2.8  | 49.6  | 2.3   |
| المجموع                         | 16.6               | 9.1   | 7.5  | 21.2 | 22.3  | 23.3  |

### الملحق (١٤)

المتعطلون الأردنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر  
والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| التخصص العلمي                   | مدة التعطل بالأشهر |       |      |      |       |       |
|---------------------------------|--------------------|-------|------|------|-------|-------|
|                                 | 1=>                | 3-2   | 6-4  | 12-7 | 24-13 | 25+   |
| علوم تربوية                     | 18.7               | 10.3  | 6.4  | 17.7 | 22.5  | 24.5  |
| فنون جميلة                      | 17.0               | 9.8   | 8.4  | 32.8 | 13.1  | 19.0  |
| الدراسات الاسلامية              | 16.8               | 10.0  | 8.0  | 14.8 | 22.2  | 28.2  |
| علوم اجتماعية وسلوكية           | 15.3               | 7.8   | 6.2  | 29.3 | 12.3  | 29.1  |
| صحافة واعلام                    | 16.8               | 18.8  | 6.6  | 6.6  | 29.0  | 22.2  |
| تجارة وإدارة أعمال وإدارة عامة  | 21.4               | 9.2   | 10.6 | 20.4 | 20.8  | 17.6  |
| قانون                           | 17.0               | 1.1   | 10.7 | 31.0 | 14.9  | 25.3  |
| علوم حياتية                     | 7.3                | 14.0  | 3.3  | 20.9 | 23.0  | 31.4  |
| علوم فيزيائية                   | 21.7               | 7.3   | 3.4  | 21.0 | 19.6  | 27.0  |
| الرياضيات والاحصاء              | 23.5               | 1.0   | 9.3  | 22.0 | 24.7  | 19.4  |
| تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    | 18.6               | 8.3   | 7.3  | 21.7 | 28.2  | 15.9  |
| الهندسة والمهن الهندسية         | 18.1               | 7.9   | 8.4  | 31.2 | 18.8  | 15.6  |
| عمليات التصنيع والنتاج          | 22.4               | 7.2   | 5.7  | 40.2 | 13.7  | 10.7  |
| العمارة والبناء                 | 15.0               | 12.5  | 11.2 | 24.3 | 27.0  | 10.0  |
| الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك | 6.7                | 17.9  | 3.7  | 39.1 | 14.5  | 18.0  |
| البيطرة                         | ...                | 100.0 | ...  | ...  | ...   | 100.0 |
| الصحة                           | 20.5               | 7.4   | 10.4 | 29.0 | 18.9  | 13.8  |
| الخدمة الاجتماعية               | 26.7               | 17.3  | 4.6  | 16.8 | 16.7  | 18.0  |
| الخدمات الشخصية                 | 16.1               | 7.8   | 14.0 | 16.8 | 41.9  | 3.4   |
| خدمات النقل                     | 17.4               | 34.9  | ...  | 9.4  | ...   | 38.3  |
| حماية البيئة                    | ...                | ...   | ...  | ...  | 100.0 | ...   |
| خدمات الأمن                     | 44.2               | ...   | 25.3 | 30.5 | ...   | ...   |
| المجموع                         | 18.7               | 9.1   | 8.4  | 22.2 | 21.6  | 20.1  |

## الملحق (١٥)

المتطلون الأردنيون من الذكور ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب مدة التعتل بالأشهر  
والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| التخصص العلمي                   | مدة التعتل بالأشهر |       |       |       |       |       |
|---------------------------------|--------------------|-------|-------|-------|-------|-------|
|                                 | 1=>                | 3-2   | 6-4   | 12-7  | 24-13 | 25+   |
| علوم تربوية                     | 4.0                | 4.5   | 6.4   | 5.0   | 6.4   | 3.2   |
| فنون جميلة                      | 5.5                | 0.8   | 3.5   | 6.9   | 3.7   | 5.6   |
| الدراسات الاسلامية              | 9.4                | 9.8   | 5.6   | 3.9   | 6.5   | 11.7  |
| علوم اجتماعية وسلوكية           | 1.6                | 4.6   | 2.9   | 4.5   | 1.3   | 5.1   |
| صحافة وإعلام                    | 1.0                | 1.9   | 1.1   | 0.3   | 1.0   | 1.2   |
| تجارة وإدارة أعمال وإدارة عامة  | 32.3               | 25.1  | 31.3  | 24.2  | 29.3  | 31.4  |
| قانون                           | 2.2                | 0.6   | 5.2   | 4.3   | 1.3   | 1.7   |
| علوم حياتية                     | ...                | ...   | ...   | 1.1   | 0.6   | ...   |
| علوم فيزيائية                   | 2.0                | 2.4   | ...   | 0.3   | 1.4   | 0.5   |
| الرياضيات والاحصاء              | 1.9                | ...   | 1.1   | 0.9   | 1.8   | 0.9   |
| تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    | 12.2               | 16.1  | 11.8  | 11.6  | 15.2  | 14.9  |
| الهندسة والمهن الهندسية         | 11.2               | 17.1  | 12.6  | 21.1  | 14.1  | 14.0  |
| عمليات التصنيع والنتاج          | 0.9                | 1.7   | ...   | ...   | ...   | ...   |
| العمارة والبناء                 | 4.5                | 5.5   | 6.9   | 3.8   | 8.5   | 1.4   |
| الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك | 0.4                | 0.6   | ...   | 1.9   | 1.3   | 1.0   |
| البيطرة                         | ...                | ...   | ...   | ...   | ...   | ...   |
| الصحة                           | 7.9                | 6.6   | 8.4   | 6.7   | 3.8   | 5.4   |
| الخدمة الاجتماعية               | ...                | 1.1   | ...   | 0.4   | 0.2   | ...   |
| الخدمات الشخصية                 | 1.9                | ...   | 2.4   | 2.5   | 3.5   | 0.69  |
| خدمات النقل                     | 0.4                | 1.8   | ...   | 0.2   | ...   | 1.2   |
| حماية البيئة                    | ...                | ...   | ...   | ...   | 0.2   | ...   |
| خدمات الأمن                     | 0.6                | ...   | 0.8   | 0.4   | ...   | ...   |
| المجموع                         | 100.0              | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 |

### الملحق (١٦)

المتعطلات الأردنيات من الإناث ممن أعمارهن ١٥ سنة فأكثر حسب مدة التعطل بالأشهر  
والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| التخصص العلمي                   | مدة التعطل بالأشهر |       |       |       |       |       |
|---------------------------------|--------------------|-------|-------|-------|-------|-------|
|                                 | 1=>                | 3-2   | 6-4   | 12-7  | 24-13 | 25+   |
| علوم تربوية                     | 24.8               | 25.6  | 15.7  | 17.1  | 21.4  | 25.1  |
| فنون جميلة                      | 1.9                | 6.9   | 4.5   | 5.3   | 1.6   | 3.0   |
| الدراسات الاسلامية              | 14.4               | 18.0  | 19.1  | 12.9  | 18.5  | 22.1  |
| علوم اجتماعية وسلوكية           | 4.0                | 1.8   | 2.2   | 4.6   | 2.4   | 5.0   |
| صحافة واعلام                    | 1.1                | 2.9   | 0.9   | 0.4   | 2.0   | 1.4   |
| تجارة وإدارة أعمال وإدارة عامة  | 18.3               | 19.5  | 24.2  | 16.9  | 15.5  | 13.3  |
| قانون                           | 1.4                | ...   | ...   | 1.5   | 1.4   | 2.8   |
| علوم حياتية                     | 1.1                | 3.8   | 1.1   | 1.6   | 2.2   | 3.4   |
| علوم فيزيائية                   | 4.2                | 2.0   | 2.1   | 4.4   | 3.2   | 5.2   |
| الرياضيات والاحصاء              | 3.3                | 0.4   | 3.4   | 3.0   | 2.8   | 2.6   |
| تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    | 9.7                | 5.4   | 7.5   | 10.1  | 13.7  | 5.6   |
| الهندسة والمهن الهندسية         | 6.8                | 1.2   | 6.2   | 6.5   | 4.0   | 3.9   |
| عمليات التصنيع والنتاج          | 1.3                | ...   | 1.2   | 2.9   | 0.9   | 0.7   |
| العمارة والبناء                 | 1.1                | 4.2   | 2.5   | 3.8   | 1.6   | 1.9   |
| الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك | 0.2                | 2.2   | 0.7   | 1.0   |       | 0.6   |
| البيطرة                         | ...                | 0.5   | ...   | ...   | ...   | 0.0   |
| الصحة                           | 4.5                | 2.9   | 5.4   | 7.7   | 5.6   | 3.0   |
| الخدمة الاجتماعية               | 1.0                | 0.4   | 0.4   | 0.2   | 0.3   | 0.5   |
| الخدمات الشخصية                 | 0.9                | 2.4   | 2.9   | 0.2   | 2.8   | 0.1   |
| خدمات النقل                     | 24.8               | 25.6  | 15.7  | 17.1  | 21.4  | 25.1  |
| حماية البيئة                    | 1.9                | 6.9   | 4.5   | 5.3   | 1.6   | 3.0   |
| خدمات الأمن                     | 14.4               | 18.0  | 19.1  | 12.9  | 18.5  | 22.1  |
| المجموع                         | 100.0              | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 |

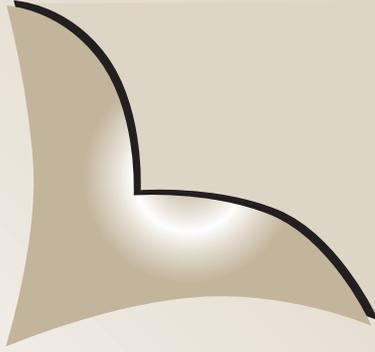
الملحق (١٧)

المتعطّلون الأردنيون ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر

حسب مدة التعطل بالأشهر والتخصص العلمي (توزيع نسبي) ٢٠١٤

| التخصص العلمي                   | مدة التعطل بالأشهر |       |       |       |       |       |
|---------------------------------|--------------------|-------|-------|-------|-------|-------|
|                                 | 1=>                | 3-2   | 6-4   | 12-7  | 24-13 | 25+   |
| علوم تربوية                     | 14.8               | 16.6  | 11.3  | 11.7  | 15.4  | 18.0  |
| فنون جميلة                      | 3.7                | 4.3   | 4.0   | 6.0   | 2.5   | 3.8   |
| الدراسات الاسلامية              | 12.0               | 14.5  | 12.6  | 8.9   | 13.7  | 18.7  |
| علوم اجتماعية وسلوكية           | 2.8                | 3.0   | 2.6   | 4.6   | 2.0   | 5.0   |
| صحافة وإعلام                    | 1.1                | 2.5   | 1.0   | 0.4   | 1.6   | 1.3   |
| تجارة وإدارة أعمال وإدارة عامة  | 25.1               | 21.9  | 27.6  | 20.1  | 21.0  | 19.2  |
| قانون                           | 1.8                | 0.2   | 2.5   | 2.7   | 1.4   | 2.5   |
| علوم حياتية                     | 0.6                | 2.2   | 0.6   | 1.4   | 1.5   | 2.3   |
| علوم فيزيائية                   | 3.1                | 2.2   | 1.1   | 2.6   | 2.5   | 3.7   |
| الرياضيات والاحصاء              | 2.6                | 0.2   | 2.3   | 2.1   | 2.4   | 2.0   |
| تكنولوجيا المعلومات والحوسبة    | 10.9               | 9.9   | 9.6   | 10.7  | 14.3  | 8.7   |
| الهندسة والمهن الهندسية         | 8.9                | 7.9   | 9.3   | 13.0  | 8.0   | 7.2   |
| عمليات التصنيع والنتاج          | 1.1                | 0.7   | 0.6   | 1.6   | 0.6   | 0.5   |
| العمارة والبناء                 | 2.8                | 4.7   | 4.6   | 3.8   | 4.3   | 1.7   |
| الزراعة والحراجه ومصائد الأسماك | 0.3                | 1.5   | 0.3   | 1.4   | 0.5   | 0.7   |
| البيطرة                         | 0.3                | ...   | ...   | ...   | ...   | ...   |
| الصحة                           | 6.1                | 4.5   | 6.9   | 7.3   | 4.9   | 3.8   |
| الخدمة الاجتماعية               | 0.5                | 0.7   | 0.2   | 0.3   | 0.3   | 0.3   |
| الخدمات الشخصية                 | 1.4                | 1.4   | 2.7   | 1.2   | 3.1   | 0.3   |
| خدمات النقل                     | 0.2                | 0.8   | ...   | 0.1   | ...   | 0.4   |
| حماية البيئة                    | ...                | ...   | ...   | ...   | 0.1   | ...   |
| خدمات الأمن                     | 0.3                | ...   | 0.4   | 0.2   | ...   | ...   |
| المجموع                         | 100.0              | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 | 100.0 |

- Assad, Ragui ( 2012) The Structure and Evolution of the employment market in Jordan, working paper NO 674, Economic Research Forum,
- Brynen, Rex (1992). 'Economic Crisis and Post-Rentier Democratization in the Arab World: The Case of Jordan', Canadian Journal of Political Science, Vol. 25, No. 1, pp 6997-.
- Carroll, Katherine Blue (2003) Business as usual? Economic Reform in Jordan, Rowman and Littlefield.
- Groh, Matthew; Mckenzie, David; Shammout, Nour and Vishwanth, tara ( 2015) Testing the importance of Search frictions and Matching through randomised experiment in Jordan, in Journal of Labor Economics ( 4:7), PP 120-
- Knowles, Warwick (2005) Jordan since 1989, A study in political economy, London, I.B. Tauris.
- Reiter, Yitzhak (2002) "Higher Education and the Sociopolitical Transformation in Jordan", British Journal of Middle Eastern Studies, Vol 29, No 2, pp 137165-.
- Razzaz, Susan and Iqbal, Farrukh (2008) 'Job Growth without Unemployment Reduction: The Experience of Jordan', Washington D.C.: The World Bank.
- Ministry of Planning, UNDP, EU (2010) Informal Sector In Jordan, MOP, Amman,
- Murphy, Raymond (1988) Social Closure, the Theory of Monopolization and Exclusion, Oxford: Clarendon Press.
- Labor ministry (2011) Jordan's National Employment Strategy 20112020-, Amman , Jordan
- UNDP (2015) Development in every work, New York.
- UNESCO ( 2014) Education for All, Paris.



**Adam Smith**  
International  
adamsmithinternational.com



ISBN 978 - 9957 - 576 - 03 - 5 (ردمك)